

درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى

طلبة الجامعات الأردنية والاشباكات المتحققة

**The Degree of Using Social Networking as a Tool for
Learning and Teaching at the Jordanian University
Students gratification**

إعداد الطالبة:

أماني إبراهيم زوانه

رقم الطالبة: 401210150

إشراف : الدكتور كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام

خطة رسالة ماجستير في تخصص الإعلام

جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام

ايار (مايس) 2015

التفويض

انا الطالبة أماني إبراهيم زوانه ورقمي الجامعي 401210150 أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات والمنظمات او الهيئات أو المؤسسات المعنية بالأبحاث العلمية عند طلبها .

الاسم : أماني إبراهيم زوانه

التاريخ: 2015/5/23

التوقيع:

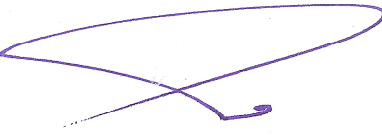

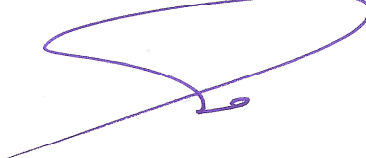


قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفقتها
أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والاشباكات المتحققة)

واجيزت بتاريخ: ٢٣/٥/٢٠١٥

أعضاء لجنة المناقشة

ت	الاسم	الصفة	التوقيع
١	د. كامل خورشيد مراد	مشرفاً	
٢	أ.د. حميدة سميسم	رئيساً	
٣	أ.د. ابراهيم أبو عرقوب	ممتحناً خارجياً	

الشكر والتقدير

لله اولا كل الحمد والشكر ، على جلال فضله وعظيم نعمه ، الحمد لله الذي كفاني مؤونة هذه الدراسة ، ويسر لي من الوقت والجهد والعزيمة ما اعانني على اتمامها ، انه على كل شيء قدير .

يشرفني ان اتقدم بخالص الشكر الجزيل والاحترام والتقدير للدكتور كامل خورشيد المشرف على الرسالة الذي له شكري وعظيم امتناني على وقفته طيلة كتابة هذه الرسالة والذي لم يألوا جهدا" ولم يدخر وسعا" في إرشادي وتوجيهي الى الطرق والأساليب المثلى، اذ غمرني بالفضل واختصني بالنصح، وتفضل عليّ بقبول الاشراف على هذه الرسالة ، فقد كان نعم الناصح الامين ، ونعم الاب الوقور، ونعم الاخ الحليم ، أفاض عليّ بعلمه وشملي بفضله وسماحته ، ومنحني الثقة ، وغرس في نفسي قوة العزيمة ، ولم يدخر جهدا لمساعدتي في اتمامها ، ولم يبخل علي بوقته الثمين ،، ابقاه الله ذخرا لطلبة العلم وجعل ذلك في ميزان حسناته ، وأرضاه بما قسم له .

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وأغنائها بملاحظاتهم القيمة ، وآرائهم السديدة .

كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير لأساتذة كلية الاعلام كافة ، ودون استثناء وبالاخص الدكتورة حميدة سميسم، والشكر لزميلاتي وزملائي من طلبة الكلية، بما أفادوني به في حلقات الدرس، أو الحوارات خارج الدرس. فلهم جميعا كل التقدير والود .

واسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير.

الإهداء

قال تعالى: {قُلْ أَعْمَلُوا هَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}

صدق الله العظيم

(التوبة : 105)

لِي من بَدَّغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الأمة، إلى نبي الأمة نبي الرحمة نور العالمين
محمد صلى الله عليه وسلم

الى من علمتني النجاح والحب ، إلى من افتقدها في مواجهة الصعاب ولم تمهلها
الدنيا لأرتوي من حنانها جدتي رحمها الله....

الى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان...

الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي امي الحبيبة والى روح

والدي رحمه الله

والى كل من وقف معي وساندني من أساتذتي الكرام وزملائي .

اهدي جهدي المتواضع هذا راجية الله الاطالة بأعمارهم لثمر جهدهم

أماني زوانة

قائمة المحتويات

الصفحة	المفردات
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر
هـ	الاهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الملحقات
ي-ك	الملخص باللغة العربية
ل-م	الملخص باللغة الانجليزية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
2-1	مقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
4-3	أهمية الدراسة
4	اسئلة الدراسة
5	حدود الدراسة
5	محددات الدراسة
6-5	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
20-7	المبحث الأول: نظرية الاعتماد والإشباع
22-21	المبحث الثاني : الاعلام الجديد
24-22	التعلم والتعليم

25-24	طبيعة التعلم
27-25	شبكات التواصل الاجتماعي
27	الفييس بوك
30-28	تويتر
33-30	التواصل والحوار الالكتروني
34-33	دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتعليم
35	أهمية الشبكات الاجتماعية في الدراسة الجامعية
41-36	كيفية التعلم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	
50-42	الدراسات العربية
54-51	الدراسات الأجنبية
56-55	ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	
57	منهج البحث
57	مجتمع الدراسة
59-58	عينة الدراسة
59	أدوات الدراسة
60	صدق الأداة
60	ثبات الأداة
61	اجراءات الدراسة
79-62	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
83-78	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
85-84	الخلاصة
87-86	التوصيات
94-88	قائمة المراجع
106-95	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية	59-58
2	التكرارات والنسب المئوية للشبكات الأكثر استخداماً كأداة للتعليم	62
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم بحسب المجالات مرتبة تنازلياً	63
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم بحسب الفقرات مرتبة تنازلياً	64
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير نوع الجامعة (خاصة، حكومية)	72
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير نوع الكلية (علمية، انسانية)	73
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير النوع الإجتماعي (طلاب، طالبات)	75
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإشباع المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً	76

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
88	اسماء محكمي استبانة الدراسة	1
90-89	بيانات خاصة بالمحكمين	2
99-91	الاستبانة	3
	الامر الجامعي بالموافقة على موضوع الرسالة	4

درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى
طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة

The Degree of Using Social Networking as a Tool for Learning and Teaching at the Jordanian University Students gratification

إعداد الطالبة:

أماني إبراهيم زوانه

إشراف : الدكتور كامل خورشيد مراد

جامعة الشرق الأوسط – كلية الإعلام

هدفت هذه الدراسة الى تقصي درجة استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكات
التواصل الاجتماعي بصفتها اداة للتعلم والتعليم والاشباعات المتحققة استخدمت الدراسة
المنهج الوصفي في اطار المسح الميداني لمجتمع الدراسة المكون من (الجامعات الاردنية
الحكومية والخاصة) وقد تضمنت اداة البحث التي وزعت على عينة المجتمع حيث اختيرت
الجامعة الاردنية بصفتها جامعة حكومية وجامعتي الشرق الاوسط والبترا بصفتهما جامعتين
خاصتين .

وطبقت الاستبانة على عينة بلغت مجموعها الاجمالي (400) طالب وطالبة تم توجيه اسئلة
مغلقة لهم بالمحاور الخمسة للأداة المتعلقة بدرجة الاستخدام والوقوف

على الاشباعات .

ومن أبرز النتائج :

- 1- احتل (الموقع الالكتروني) في الجامعات المبحوثة الخيار الاول في استخدامات الطلبة في البحث عن المعلومة الدراسية ، وفيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي فقد احتلت شبكة (اليوتيوب) المرتبة الاولى تلتها شبكة (الفايس بوك) ثم (التويتر) على التوالي .
- 2- يلجأ الطلبة الى موقع الجامعة الالكتروني في الدرجة الاولى لمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والشهرية .
- 3- جاءت معرفة اخبار الجامعة من خلال الموقع الالكتروني بالمرتبة الاخيرة في اسباب الاستخدام .
- 4- احتل سبب استخدام شبكة الفيس بوك لطرح الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية في المرتبة الاولى فيما يتعلق باستخدام الفيس بوك في حين جاء في المرتبة الاخيرة دافع الدردشة والتواصل مع الزملاء .
- 5- الاولوية في تويتر كانت لانشاء (رمز هاشتاغ) للمواد الدراسية في حين تراجع التواصل مع الزملاء والاساتذة الى المرتبة الاخيرة في تويتر .
- 6- فيما يتعلق (بالبريد الالكتروني) فقد اظهرت النتائج ان الطلبة يتبادلون المعلومات الجديدة وكان هذا في المرتبة الاولى في حين اثراء النقاش في المرتبة الاخيرة من استخدامات البريد الالكتروني.

الكلمات المفتاحية

شبكات التواصل الإجتماعي - الإستخدامات - الإشباعات - التعلم - التعليم - طلبة الجامعات الأردنية .

Abstract

The Degree of Using Social Networking as a Tool for Learning and Teaching at the Jordanian University Students gratification

By: Amani Ibrahim Lutfi Zawaneh

Supervisor

Dr. Kamel Khurshid Murad

Faculty of Media – MEU

This study aimed to check the degree of using Social Networks as a Tool for Learning and Teaching to the Students of Jordanian Universities and Gratification Verified.

It used the descriptive method for field survey to the society of study containing of Jordanian Universities, public and private. So it had chosen Jordanian University as a public one, and Middle East University (MEU) & Petra University as private ones.

The questionnaire had been applied on (400) students by closed questions of five topics that related to degree of using and verified gratifications.

the study reached to following results:

- (1) The Electronic Website had occupied the first choice to the students of university in searching for the information related to the Social Networks, the 'YouTube' network had occupied the first rank, the second was "face book" , then "twitter" respectively.
- (2) The Students of Jordanian Universities had used the websites firstly for searching of the appointments of exams, monthly & Seasonally.
- (3) The knowing the news of university from the website had come in the last degree of using reasons.
- (4) The using of facebook to offer questions related to the materials of studying had come in the first rank, while the chatting had come in the last one.
- (5) The priority of using Twitter was to create a symbol or hash tag to the materials of studying, but the chatting with colleagues had come in the last level.
- (6) With respect to (e-mail) , the results showed that the students share new information and this was in the first place while enriching the debate in the last place of the uses of e-mail.

KEY WORD:

Social Networking – Using – gratification - Learning – Teaching - Jordanian University Students -

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً : مقدمة

شهد العصر الحالي كثيراً من التطورات والإنجازات العلمية، التي تهدف لخدمة الإنسان ورقية فكان من أهم هذه الإنجازات ما يتعلق بمجال صناعة تقنية المعلومات، والاتصالات التي شهدت قفزات هائلة أذهلت العالم، وخاصة ما يتعلق بنقل المعلومات بالنص والصورة والصوت، وكان من أبرزها وأكثرها في المجتمعات أعجوبة القرن (شبكة المعلومات العالمية) أو ما يسمى بالشبكة العالمية للمعلومات أو الانترنت (INTERNET).

لا يختلف اثنان على أن التواصل عامل مهم وهو من العوامل التي تقوم عليها حياة الناس، فالتواصل ضرورة حتمية لا يستغني عنها أي مجتمع من المجتمعات، فهو من أقدم أوجه النشاط الإنساني، وهو من أكثر الظواهر المألوفة لدينا. وتستحيل الحياة لو قدر لفرد أن يعيش بمعزل عن بني جنسه، فبالتواصل يستطيع الفرد أن يتكيف بنجاح مع البيئة التي يعيش فيها، ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية، والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية (الدليمي، 2011).

ويشهد العالم المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الإتصال، إذ تؤثر في العلاقات السياسية والإقتصادية، وفي أنماط التفكير في المجتمعات المختلفة، إذ قامت شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية وما زالت بدور فعال في إمداد الإنسان بكثير من المعلومات والمواقف والإتجاهات، مساهمة بذلك في تشكيل وعيه وإعدادة ليكون أكثر مقدرة على التأثير في الآخرين وإستمالتهم. فوسائل التواصل

الإجتماعي تسهل عملية التواصل بين الجمهور، فضلا عن تميز هذه الشبكات بمميزات منها التشاركية والتفاعلية والآننية والفورية. وقدمت النظريات والدراسات الإعلامية كثيراً من الاجتهادات حول مفهوم الإعلام الاجتماعي، وقد شهد حقل الإعلام والاتصال آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود (موسوي، 2011).

على الرغم مما يقال عن التكنولوجيا الرقمية وما تفرضه على المتلقي من ضرورة توفر مهارات الاستخدام لهذه التكنولوجيا واجهزتها المتنوعة فان دور الجمهور المتلقي بات يشكل مصدراً مهماً من المعلومات التي يجري التداول بها في العالم (عبود والعاني، 2015)

ثانياً: مشكلة الدراسة

بعدما أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي ظاهرة ملموسة في المجتمع لا سيما في وسط الشباب الجامعي فإن الحاجة العلمية برزت لدراسة تأثير هذه الشبكات على مستخدميها وخاصة على مستوى التعلم والتعليم. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تكمن في بحث السؤال الرئيس الآتي: كيف توظف الجامعات الأردنية هذه الشبكات في تزويد الطلبة بالمعارف الدراسية من جهة، ودرجة اعتماد الطلبة أنفسهم على هذه الشبكات في عملية التعلم والتعليم من جهة ثانية، كون هذه الشبكات وسيطاً مساعداً في هذه العملية.

ثالثاً : أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم في الجامعات الأردنية، ومعرفة الفوارق في درجة الاستخدام في ضوء عدد من المتغيرات. ويتفرع عن الهدف الرئيسي الأهداف التالية:

- (1) تقصي درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم.
- (2) معرفة الإختلاف في درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي تبعاً لنوع الجامعة (خاصة، أو حكومية).
- (3) معرفة الإختلاف في درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي تبعاً لنوع الكلية (علمية، انسانية).
- (4) معرفة الإختلاف في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي تبعاً للنوع الإجتماعي للطلاب (طلاب ، طالبات).
- (5) الوقوف على الإشباع المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية.

رابعاً : أهمية الدراسة

تعد شبكات التواصل الإجتماعي الحالية (الفييس بوك،تويتر،واتس اب،يوتيوب) من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل ، إذ من الممكن اذا وظفت بشكل صحيح أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والعلوم لدى الفرد ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات التي تعنى بموضوعات العصر وتنامي أثر شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم الجامعي، ويمكن لمواقع الشبكات الإجتماعية أن تؤدي دوراً محورياً في التعليم لدى طلاب الجامعات الأردنية الإطلاع على اخر الإبتكارات في العالم حيث ستشهد المرحلة القادمة أنماطاً جديدة للتعلم، وتؤكد التحديات المعاصرة على أهمية توظيف التقنية الحديثة وخاصة شبكات التواصل الإجتماعي في أنشطة

التعليم والتعلم، ومن أهمها مواجهة تدفق المعلومات غير المسبوق أصبح هناك ربط وتكامل في الخدمات بين التقنية والمعلومات والإتصال والإعلام. وإن أهمية شبكات التواصل الإجتماعي تشكل منها في مجال التعليم تحدياً كبيراً أمام الجامعات والطلاب، اذ من المتوقع أن تؤثر ايجاباً على التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعات الأردنية، وان تغير من النظام التعليمي في الجامعات الأردنية.

خامساً: اسئلة الدراسة

تتعلق هذه الدراسة من سؤال رئيس وهو : مامدى الإفادة من تطبيقات شبكات التواصل الإجتماعي للدخول الى عالم المعرفة بوصفها أداة للتعلم والتعليم في ضوء إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لهذه الشبكات في هذا المجال ؟

- 1) ما درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم؟
- 2) هل تختلف درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف نوع الجامعة (خاصة،حكومة)؟
- 3) هل تختلف درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف نوع الكلية(علمية،انسانية)؟
- 4) هل تختلف درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف النوع الإجتماعي (طلاب، طالبات)؟
- 5) ما الإشباع المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية ؟

سادساً: حدود الدراسة

للدراسة حدود مكانية وبشرية وأخرى زمانية كما يأتي:

أ- الحدود المكانية: مدينة عمان حيث تضم الجامعة الأردنية (حكومية)، وجامعتي الشرق الأوسط والبترا (خاصة).

ب- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2014-2015.

ج- الحدود التطبيقية: ممثلة بطلبة الجامعة الأردنية و طلبة جامعتي الشرق الأوسط والبترا.

سابعاً: محددات الدراسة. تمثل محددات الدراسة في صدق الأداة وثباتها ونوعية العينة التي ستطبق عليها الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

1- شبكات التواصل الإجتماعي.

شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن الأمثلة على هذه الشبكات، Facebook، Twitter، What'sapp، YouTube، والمواقع الإلكترونية للجامعات، والشبكة الإجتماعية الرقمية هي نتيجة التفاعل الإجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة إجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة، ومن أبرز شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية التي يستخدمها طلبة الجامعات الأردنية الفيس بوك، وتويتتر، ويوتيوب. (فيض الرحمن، 2011، ص 35)

2- طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. يقصد بطلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة هو الطلبة المنتظمين في اجراء الدراسة 2014-2015 في الجامعتين الأردنية والشرق الأوسط مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

3- التعلم. هو عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل الكتب المبرمجة ووسائل وآلات التعليم. (ناصر، 1998، ص52)، وإجرائياً هو اكتساب الطالب للمعرفة.

4- التعليم. هو تغير شبه دائم في الأداء يحدث تحت تأثير ظروف خبره أو الممارسة أو التدريب. (ناصر، 1998، ص56)، ويعرف التعليم إجرائياً . هو دور الجامعات في اكساب الطلبة للمعرفة.

5- الاشباع: ارضاء رغبة أو بلوغ هدف، تدل الكلمة على الحال التي تم فيها ذلك .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الأدب النظري

ان تأثير وسائل الاتصال في الجمهور كاد ان يكون اكثر وضوحاً في المجتمعات المتقدمة حيث اكتسحت وسائل الاعلام البيئة الكونية وحولتها الى قرية صغيرة حسب تغير مارشال ماكلوهان .

لما كانت وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة وانترنت تتمتع بقدرة فائقة في التأثير على اراء الناس وتوجيه ميولهم واتجاهاتهم الواجه المقصودة فان وظائف الاعلام في المجتمعات المعاصرة كما حددها (هارولد لاسويل) تتمثل في الاشراف والرقابة على البيئة والمحيط الاجتماعي والعمل على ترابط اجزاء المجتمع ونقل التراث الاجتماعي والتثقاف من جيل الى آخر (مراد، 2013).

ومن النظريات التي ناقشت تأثيرات وسائل الاعلام على المجتمع هي نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام .

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

تقوم فكرة نظرية الإعتداع على أن استخدام وسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش الانسان داخله وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف وكفاءة عالية، ومن خلال هذه النظرية يمكن معرفة مدى إعتداع طلبة الجامعات على الإنترنت للحصول على المواد. (المشاقبة، 2011، ص95)

وفى ظل تزايد المعلومات في العصر الحديث ، أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول إليها ، فعلى المستوى العام للمجتمع ، تسعى معظم الأنظمة ، كالنظام السياسي والإقتصادي وغيرها إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى ، وعلى المستوى الخاص للأفراد يسعى كل فرد إلى الحصول على المعلومات لتحقيق الأهداف الإجتماعية والنفسية وتعد وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات الهامة والرئيسة التي يعتمد عليها الأفراد في العصر الحديث. (المزاهرة، 2012، ص46)

ونظراً لإختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم يختلفون في درجة الإعتماد على وسائل الإعلام ، إذ يشكلون نظاماً خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الإعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف ، ويترتب على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الإعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات ، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشؤون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما ترى أن هذا الإهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية ، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التلفزيون ... وهكذا يوحي هذا التقسيم الى فئات بوجود نظم متفاوتة لوسائل الإعلام بالنسبة للأفراد تحددتها طبيعة الأهداف، ودرجة الإهتمام بها وطبيعة الإعتماد على وسائل معينة ودرجته في تحقيق هذه الأهداف. (مكاوي والسيد، 2003، ص84)

ويُعد الإعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة ، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الإعتماد بالتدرج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى احتياجات

أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً، كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي يتفاعل معه.
(الكامل، 2010، ص55)

من أجل الحصول على المعلومات، إهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي Cognitive Level، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساساً إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الإعتماد المتبادللا.(حجاب، 2003، ص101)

يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الإعتماد على النحو الآتي " أن مقدرة وسائل الإتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الإحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم إستقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، فضلاً عن ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الإتصال ، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإتصال والجمهور والمجتمع. (الدماري، 2010، ص130)

من أجل الحصول على المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الإقتصادي، السياسي، والديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه الأنظمة، ومن هنا وضع " ديفلير وركتيش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظرية الإعتماد. (الكامل، 2010، ص59)

نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام (درويش, 2005, ص 27)

- 1- نظرية ذات منشأ سييسولوجي وظيفي.
- 2- نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع بعباره تركيبياً عضوياً ، فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الإجتماعية صغيرة وكبيرة ببعضها ، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فما يتعلق بتلك العلاقات.
- 3- نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام نموذج طارئ من حيث كون أي تأثير محتمل من جراء ذلك الإعتماد يعتمد بشكل ما على الظروف المصاحبة لموقف محدد.
- 4- النظرية جزء من نظرية الإعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية.

نشأة نظرية الإعتماد وتطورها

كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الإنتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة إعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى. (مكاوي والسيد, 2003, ص 73)

تركز نظرية الإعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الإجتماعي تتسم بخصائص إجتماعية من الإعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث ، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في إستقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزايد درجة الإعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الإستقرار والتحول والصراع

الذي يدفع أفراد الجمهور لإستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الإجتماعي من حولهم (العويني، 2011، ص76).

تطور نموذج الإعتماد في صور متعددة منذ ظهوره أول مرة على النحو الآتي (موسوي،

2011، ص 38):

- 1- النموذج الأول لنظرية الإعتماد (1976): قدم ميلفن ديفلير وساندرا بول روكيتش نموذج الإعتماد الأول عام 1976، حيث عرض النموذج العلاقة بين العناصر الثلاث لمكونات النظرية. (الإعلام ، المجتمع ، الجمهور) بشكل متداخل وتختلف هذه العلاقة من مجتمع إلى آخر ، وطبيعة وسائل الإعلام، وتنوع واختلاف حاجات الجمهور، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية .
- 2- النموذج المتكامل لنظرية الإعتماد (1982): يوضح النموذج المتكامل لنظرية الإعتماد التداخل الكبير بين العناصر الرئيسية للعملية الإتصالية (وسائل الإعلام ، المجتمع ، الجمهور) ويقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الإعتماد المتبادل بين وسائل الجمهور والنظم الإجتماعية الأخرى.

تعتمد هذه النظرية على ما يأتي:

- 1- ان العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الإجتماعي تتسم بخصائص إجتماعية من الإعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث. (موسوي، 2011، ص 40)
- 2- يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الإجتماعي من حولهم.

3- تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في إستقاء المعلومات عن الأحداث الجارية.

4- تتزايد درجة الإعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الإستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لإستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الإجتماعي من حولهم.

5- إختلاف تطور وسائل الإعلام من مجتمع إلى آخر من حيث درجة تطورها ، وكلما كانت وسائل الإعلام لديها القدرة على إشباع إحتياجات الجمهور، وكانت أكثر مركزية وتنوع وأهمية للمجتمع ، ومن ثم يزداد إعتماد المجتمع عليها.

ان هذه النظرية تؤكد على حيوية النظام الاعلامي بالنسبة لافراد المجتمع حيث ان هذه الحيوية تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام لاشباع الحاجات، وتوظيف النظرية، ان اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يعود الى تغيرات مستمرة وبالتالي فان الحاجة الى المعلومات تتزايد وتتناقص تبعاً للحاجة الى هذه المعلومات (مراد ، 2014)

ومن هنا فان هذه الدراسة تسعى الى الكشف عن هذه الخاصية واختبار ان كان افراد العينة يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كاداة للتحصيل العلمي الدراسي بعد ان اصبحت هذه الشبكات في متناول اليد الفئة العريضة الجمهور وخاصة طلبة الجامعات .

ويسبب اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام في التزود بالمعلومات فان هذه الدراسة تسعى

لاظهار سطوة التأثير في تشكيل افكار الجمهور ارائه وفي هذه الدراسة فان الجمهور هم الطلبة الجامعيون في الاردن.

ان نظرية الاعتماد كما ورد آنفاً لها ثلاثة انواع للتأثيرات الاتصالية، وهي التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية والتأثيرات السلوكية .

نظرية الإستخدامات والإشباعات

نشأة النظرية

التطور الفعلي لمدخل والإشباعات كان سنة 1944 في مقال كتبه عالمة الإجتماع harzog بعنوان "دوافع الإستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته" وذلك من خلال عدة مقابلات مع مستمعات المسلسل لتصل إلى إشباعات عاطفية. (مزيد, 2012, ص45)

ثم أتت دراسة بيرلسون 1945 التي أجراها بعد توقف 8 صحف من الصدور بسبب إضراب عمال التوزيع في نيويورك وتوصل إلى أن الصحف تلعب عدة ادوار وتقوم بعدة وظائف تجعل من الجمهور بحاجة دائمة لها منها: نقل المعلومات والأخبار، الهروب من المتاعب اليومية، تقديم التغيرات حول الشؤون العامة ومعلومات حول الأوضاع المالية والإعلانات وأحوال الطقس. (العويني، 2011، ص89)

كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "أثر إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري" لصاحبيه الياهو كاتز وبلملر سنة 1974 إحتوى الكتاب على الوظائف التي تقوم بها وسائل الإتصال ودوافع إستخدام الفرد لها. تعنى نظرية الإستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معيننا قادرا على تلبية إحتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلال تأثير

الحاجات والدوافع يبدأ الفرد تقديم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقييم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته. (مزيد, 2012, ص47)

يرى دينيس ماكويل انه لا بد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته عن طريق إستخداماته لوسائل الإتصال، وبهذا فقد قدم تصورا للوظائف التي تقوم بها وسائل الإتصال ودوافع الفرد المستخدم لها، كمدخل رئيسي لدراسة العلاقة بين الوسائل الإتصالية والمتلقي (شرف، 2012، ص69) .

وظائف وسائل الإتصال حسب الياهو كاتز: فقد حدد كاتز الوظائف الرئيسية التي يمكن أن تخدم

فيها الإتجاهات لشخصية كل فرد وبالتالي تؤثر في سلوكه وهي: (الحيدري, 2009, ص189)

1- وظيفة المنفعة أو التكيف: التقوية في التمسك بالإتجاهات التي تحقق العائد الأقصى وتعلل العقاب في مقابل الجهد المبذول (معامل الاختيار)، أي أن إستخدام وسائل الإعلام يرتبط بما يحققه الفرد من عائد من تعرضه لهذه الوسائل.

2- وظيفة الدفاع عن الذات: إتجاه الفرد للدفاع عن الصورة التي تم تشكيلها عن نفسه ورفض ما عداها وتظهر هذه الوظيفة في سلوك الأقلبيات والتعصب، أي أن الفرد يستخدم وسائل الإعلام ومحتواها عندما تقدم صورة مرضية عنه.

3- وظيفة التعبير عن القيم: ذلك أن الفرد غالبا ما يشعر بالرضا عندما تعكس المضامين الإعلامية القيم السائدة التي يتمسك بها.

4- الوظيفة المعرفية: يحتاج الفرد إلى المعرفة التي تساعد على بناء إدراكه وتشكيل المعاني التي يتمكن من الفهم والتفسير وتحديد موقفه من المثيرات التي يتعرض لها في بيئته.

كما رأى دينيس ماكويل أن وسائل الإتصال تؤدي الوظائف الآتية: (شرف 2012، ص 89-92)

1- **وظيفة الإعلام:** أي نقل الأخبار والمعلومات والمعرفة للفرد عن الأحداث والوقائع التي تحيط به في المجتمع والعالم الخارجي.

2- **وظيفة تحديد الهوية الشخصية:** أي تحقيق الفرد لذاته من خلال دعم القيم الشخصية وأنماط السلوك والتوحد مع قيم الغير.

3- **وظيفة التماسك والتفاعل الإجتماعي:** تتمثل في حاجة الفرد إلى التعرف على ظروف الآخرين والتوحد مع الغير وتحقيق الإنتماء والتفاعل والتواصل الإجتماعي.

وتعنى نظرية الإستخدامات والإشباع في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معيننا قادرا على تلبية إحتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد لتعليم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته. (الحيدري، 2009)

والحاجة NEED هي إفتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع والحاجة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية.

أما الدافع هو حالة فيزيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي إستجابته إلى

مثير ما.

فرضيات النظرية: (وفيق، 2010، ص132-134)

- 1- الجمهور بكافة أفراده يعتبر عنصراً فعالاً ومشاركاً في عملية الإتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
- 2- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.
- 3- أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الإتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.
- 4- أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
- 5- للمعايير الثقافية الإجتماعية تأثير على إستخدام والتعرض للوسائل الإتصالية.

عناصر نظرية الإستخدامات والإشباع:

الجمهور النشط: لقد أدى إهتمام الباحثين بدراسة أسباب إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه الظاهرة، إلى ظهور مفهوم الجمهور النشط أو الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد ويتعرض له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقد المحتوى المطلوب، إذ يرى بلملر أن المقصود بالجمهور النشط هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، إضافة إلى الإنتقاء بين الوسائل والرسائل الإعلامية المختلفة بحيث أن الإنسان يدرك ما يختاره ويختار ما يدركه وتؤثر العوامل الشخصية والذاتية في تحديد مدركاته تبعاً للفروق الفردية والثقافية، وفي هذا الصدد فقد حدد كل من ليفي و ويندال أن نشاط الجمهور له بعدان: (رحومة، 2007، ص 86)

التوجيه النوعي للأفراد: وهو على ثلاث مستويات (الإنتقائية- الإلتغال- المنفعة)

البعد المؤقت: يضم الآتي: (الانتقاء قبل التعرض - الانتقاء أثناء التعرض - الانتقاء بعد

التعرض)

الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال: أكد الباحثون في هذا المجال أن

الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها وإنما تأثره تتدخل فيه عدة متغيرات بعضها نفسي له علاقة بشخصية الفرد ودوافعه واحتياجاته النفسية وبعضها الآخر إجتماعي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد داخل بيئته الإجتماعية. فالفرد إذا اختار المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية و يتلاءم مع إستعداده النفسي وظروفه الإجتماعية لهذا يرى كاتز انه ما لم تعرف الحاجات النفسية التي تدفع الفرد إلى إستخدام هذه الوسيلة أو تلك يكون القائم بالاتصال في موقف ضعيف في إشباع الحاجات والدوافع. (مجدي، 2008، ص57)

الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام: أشار كاتز أن الحاجات تتبع أساساً من الأفراد

ويتوقع هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام تقوم بتلبية حاجياتهم ، ورأى بلمر انه لا بد للباحث أن يحدد الأصول النفسية للحاجات أولاً ثم يتعرف على الدوافع المرتبطة بتلك الحاجات. وينبغي ربط هذه الدوافع بتوقعات الجمهور من وسائل الإعلام, الحاجة هي من يولد الدافع وفي هذا الصدد فقد ظهرت عدت تصنيفات للحاجات والدوافع أبرزها تصنيف ماسلو كما يلي: (رحومة، 2007، ص 88)

الحاجات الأساسية: مثل الحاجة إلى التواصل مع الآخرين، الحاجة إلى الإستقرار

الإجتماعي، الإنتماء.

الحاجات الثانوية: مثل الحاجات المعرفية كحب الإطلاع والمعرفة بمختلف الأحداث

وغيرها كما صنف الدوافع إلى:

دوافع فردية داخلية: وهي رغبة الفرد للقيام بشيء لذاته لتحقيق إشباعات فردية.

دوافع إجتماعية خارجية: تنتج من خلال علاقة الفرد بمجتمعه حيث يقوم الفرد بأفعال معينة بدافع إرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو إثباتا لذاته، أي كما يرى دينيس ماكويل أن الحاجات والدوافع الفردية لا تظهر بمعزل عن البيئة الثقافية والاجتماعية.

توقعات الجمهور من وسائل الإتصال: عرف مفهوم التوقع لدى بعض الباحثين انه

إحتمالات الرضا التي ينسبها الجمهور لسلوكيات متنوعة، بينما عرفها كاتز أنها مطالب الجمهور من وسائل الإعلام أو الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور، وعموما تفترض دراسات مدخل الإستخدامات والإشباعات أن لدى أفراد الجمهور العديد من التوقعات التي تبرز من خلال قدرتهم على إدراك البدائل المختلفة والإختيارات المتنوعة بين مختلف الوسائل والمصادر الإعلامية والإنتقاء من بين الكم الهائل لمحتوى رسائلها. لهذا فقد أثبتت تلك الدراسات أن توقعات الأفراد من وسائل الإعلام تختلف من مجتمع أو بيئة إجتماعية لأخرى أي تبعا للقيم والسمات الثقافية السائدة. (عبدالحميد، 2004، ص67).

إشباعات وسائل الإعلام: وفق مدخل الإستخدامات والإشباعات يختار الجمهور من بين

الوسائل الإعلامية ومن مضامينها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بهدف الحصول على نتيجة يطلق عليها الإشباعات، ومنذ سبعينات القرن الماضي نادي الباحثون في هذا المدخل إلى ضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق بالفعل، لهذا فقد اختلفت عدة دراسات في ذات السياق حول تحديد صورة واضحة لحجم ونوع الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتم تقسيم الإشباعات إلى نوعين رئيسيين هما (مختار، 2010، ص113).

الإشباع المطلوبة: أي الإشباع التي يرمي الجمهور إلى الحصول عليها و تحقيقها من خلال الإستخدام المستمر والمتواصل لوسائل الإتصال الجماهيري وليس بالضرورة هنا أن كل ما يسعى الجمهور إليه من إشباع يتحقق.

الإشباع المحققة: أي الإشباع التي يكتبها الجمهور ويحصل عليها من خلال إستخدام وسائل الإعلام والتعرض لمحوها، أو بصورة أخرى هي تلك المنفعة أو الفائدة التي ينطوي عليها مضمون الرسائل الإعلامية وتحقيق إشباع حقيقية لحاجات الجمهور.

الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباع. (شرف، 2012، ص 88-89).

أ- الإدعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل إجتماعية واقتصادية مختلفة تحدد من فرص إستفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الإتصال.

ب- توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي والنشيط.

ج- الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والإتصالية وحتى زمن ذلك القياس.

د- عدم تفرقة المدخل بين الإشباع التي يبحث عنها الجمهور والإشباع التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا إفترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضحا لمبدأ إنتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.

هـ- يرى دينيس ماكويل أن بحوث الإستخدامات والإشباع يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط وخاصة بطغيان المواد الترفيهية و مضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي (نظرة نقدية).

ان هذه النظرية من نظريات التأثير الانتقائي التي تبحث كيف يستخدم الافراد وسائل الافراد ولماذا يستخدم الافراد وسائل الاعلام وما الدفاع لهذا الاستخدام، وما الاشباع المتحقق من هذا الاستخدام.

ان هذه اللتساؤلات الاربعة هي محور هذه الدراسة التي تبحث في استخدام طلبة الجامعات الاردنية لشبكات التواصل الاجتماعي انطلاقاً من المبادئ التالية :

- 1- اعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري .
- 2- ان استخدام الجمهور (الطلبة) في هذه الدراسة لتحقيق اهداف مقصدورة تلبى توقعاتهم .
- 3- هذه الدراسة تدرس مدة تحكم العوامل الديمغرافية (الفروق الفردية) في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيما ورد في مبادئ النظرية .
- 4- ان اعضاء الجمهور الطلبة يختارون المضامين التي تشبه حاجاتهم ، وطبقاً لهذه النظرية فان وسائل الاعلام في تنافس شديد لتلبية هذه الحاجت .
- 5- ان افراد الجمهور الطلبة طبقاً لهذه النظرية لديهم قدرة على تحديد دوافع التعرض والحاجات التي يسعون الى تحقيقها لذا فانهم يختارون الوسائل المناسبة لاشباع هذه الحاجات .

ويمكن القول ان الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في بلد ما يمكن الوصول اليها من خلال معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس فقط من خلال محتوى وسائل الاتصال (القيسي، 2014).

ثانياً : الإعلام الجديد

أدى التطور السريع في التكنولوجيا وفي وسائل الاتصال والإعلام الى ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد حيث يشمل هذا المصطلح دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الإتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الإتصال ، حيث أدت الثورة التكنولوجية الكبيرة التي حدثت في مجالات عدة ومنها مجال الإتصال في التغلب على البعد والحدود السياسية، إذ أحدثت تغييراً في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن (Interactive) والتفاعلية (Internet) والشبكية Digital. (الغامدي، 2012، ص45)

ان المجتمع الحالي تعرض الى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات، فأدى هذا التغير الى وجود تقنيات إتصال تفاعلية ذات الإتجاهين، والمضامين المتعددة، وظهر مصطلح (الإعلام الجديد) حيث يعرف الإعلام الجديد بأنه مصطلح يضم كافة تقنيات الإتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج المعلومات التي تريد نشرها واستهلاك وتبادلها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائناً من كانوا وأينما كانوا، وعُرف على انه شكل من أشكال التواصل في العالم الرقمي والتي تضمن النشر على الأقراص المدمجة وأقراص الدي في دي وبشكل أكثر أهمية على شبكة الإنترنت (الغامدي، 2012، ص67)

وتكمن أهمية الإعلام الجديد بالتفاعلية interactivity والقدرة على دمج المحتويات الإعلامية convergence ومعالجتها وتنسيقها وارسالها وإستقبالها وتخزينها بمرونة عالية، وهناك عدة جوانب في

الإعلام الجديد تميزه عن الإعلام القديم وتجعله منافساً قوياً وبديل له في الكثير من الأحيان، و يختلف الإعلام الجديد عن الإعلام التقليدي بأنه أكثر إنفتاحاً وأقل إحتكاراً، فتمكين الوصول للإعلام الجديد أسهل وأسرع منه في الإعلام التقليدي، كما أن المعلومات فيه لا تتدفق من مركز واحد إلى الأطراف، ولا من أعلى إلى أسفل فقط، فحركة المعلومات في الإعلام الجديد تصدر من عدة إتجاهات، وتستقبل في عدة إتجاهات أيضاً . كما أنه من المعروف أن الحكومات لا تتحكم بالإنترنت ووسائل الإعلام الجديد، ولا تضع لها التشريعات والأنظمة بنفس القدر الذي تضعه للإعلام الجماهيري التقليدي (محارب، 2012، ص43-44) .

يستحوذ الاعلام الجديد على اهتمام المشتغلين بالاعلام بصفة عامة واساتذة وطلبة الاعلام بشكل خاص فبعد ظهور الانترنت والتطبيقات الاتصالية الحديثة اختفت العديد من المفاهيم المرتبطة بالاعلان التقليدي (مراد، 2013، ص176)

ومن ذلك اختلاف مصادر المعرفة والتعلم والتعليم بالنسبة لطلبة الجامعات في العالم الذين باتت شبكات التواصل الاجتماعي الملاذ الملازم لهم ان كان في تحصل المعرفة او التسلية وقضاء الوقت.

التعلم والتعليم

إن سلوك الكائن الحي، هو سلوك فطري ومكتسب فالتنشئة الاجتماعية في الطفل عند ميلاده، ليست مكتسبا، ولكنها فطرية، إلا أن الطفل يتعلم تغيير ترفسه بطرق شتى كالتوقف عنه أو النفخ بالنار لإطفائها، ولكن هذه التغييرات تستند إلى عملية التنشئة الاجتماعية الفطرية، ومع أن كل سلوك مبدؤه فطري، إلا أنه يتقدم وينتظم بالممارسة. وحين يبلغ السلوك آخر حد من التغيير بالممارسة، يصبح سلوكا مكتسبا. ويندر وجود سلوك مكتسب فطري بحث عند البالغ. ومما يدل على أن السلوك الفطري يعييه التعديل كلما نضج لكائن الحي، ما نراه من محاولات الطفل لإشباع غريزة البحث عن الطعام وما نراه

عند الرجل الراشد لإشباع نفس الغريزة. والواقع أن الطفل أو الأمر يصل إلى إشباع غريزة البحث عن الطعام عن طريق المحاولات العشوائية، فهو يتعثّر ف حركاته، وقد تكون هذه الحركات بعيدة عن تحقيق الهدف المنشودة ويتكرر العملية يحذف الطفل الحركات العشوائية والتي لا توصله إلى الهدف، ويحل محلها الحركات المؤدية إلى الهدف/ فتصبح هذه العملية أضبط وموفرة الجهد والنشاط المبذول ومتجهة نحو الهدف مباشرة .

وقد عرف التعلم بأنه هو العلم الذي يبحث في اكتشاف القوانين التي تحكم ظاهرة تغيير في سلوك الأفراد والتعلم عملية مقصودة تتميز من القوانين التي يكشف عنها علم التعليم، فالتعلم علم والتعليم تكنولوجيا من حيث أن التعليم تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم من مواقف حياتية، والتعليم هو من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس، وإته ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم وذلك بسبب أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر ولا يمكن اعتبارها وحدة منفصلة أو دراستها بشكل منعزل ، فالتعليم ينظر إليه على أنه من العمليات الافتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك ويمكن تعريف التعليم على النحو الآتي: (الرشيد، 2014)،

"التعلم هو عملية تغيير شبيه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يتصوره الفرد وينشأ نتيجة الممارسة لما يظهر في تغيير أداء الفرد" ، ويمكن تعريف التعلم من وجهة نظر العلماء بأشكال مختلفة منها(المدهون، 2012) :

- 1- تعريف دود ورت: إن التعلم هو نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في نشاطه المقبل.
- 2- تعريف جيلفورد: إن التعلم هو أي تغيير في سلوك ناتج عن استشارة.
- 3- تعريف من: إن التعلم هو عبارة عن عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.

4- تعريف جيتس: إن التعلم هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف وهو غالبا ما يأخذ أسلوب حل المشكلات.

5- تعريف ماكجويس: إن التعلم كما تعنيه هو تغيير في الأداء يحدث مع شروط الممارسة.

طبيعة التعلم

التعلم نشاط ذاتي يقوم فيه المتعلم ليحصل على استجابات ويكوّن مواقف يستطيع بواسطتها أن يجابه كل ما قد يعترضه من مشاكل في الحياة والمقصود بالعملية التربوية كلها إنما هو تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والواقف الملائمة وما الطرق التربوية المختلفة والأعمال المدرسية (على اختلاف أنواعها) إلا وسائط تستثير المتعلم وتوجه عملياته التعليمية. وقيمة التعليمية، وقيمة هذه الطرائق والأعمال إنما تقاس بمقدار ما تستثير فاعلية المتعلم وتوصله إلى الاستجابات والمواقف التي يعتبرها المجتمع صحيحة. ومن هنا كان من الأهمية بمكان عظيم للمعلم أن يفهم كيفية تعلم الناس ذلك بأن قيامه بواجباته المهنية إنما يتوقف على فهمه هذا، وبدهي أننا لا نقصد بالتعلم تعلم المواضيع المدرسية فقط وإنما نريد بالتعلم كل ما يكون سلوك الفرد المميز له والذي يشمل إلى جانب ما هو موروث- ما اكتسبه المتعلم من اتصاله بالبيئة. إن مواقف الفرد والقيم التي يؤمن بها ومظاهر اهتمامه ومختلف دوافعه وحوافزه تتوقف جميعا على خبرته في الحياة وإعداده لها (سعادة، 2013، ص95).

وتكمن أهداف التربية والتعليم بخلق حاجات للتعلم في نفس الطفل ثم تهيئة فرص هذا التعلم له، إن مطالب البيئة هي التي تجعل سلوك المتعلمين متنوعا أو محدودا وذلك تبعاً لغنى هذه البيئة أو فقرها ثم إن المتعلم يعمل للحصول على المعرفة والمهارة الضروريتين لتحقيق أهدافه في بيئته وشتان بين من يعمل لتحقيق غاية وبين من يعمل طالبه في صياغة أهدافه وغاياته أولاً، ومساعدته في الحصول على

الوسائل والطرائق التي تحقق هذه الغايات ثانياً، ووصفه وذلك في كل ميدان من ميادين الحياة (الدلّيمي، 2011).

شبكات التواصل الإجتماعي

أحدثت التطورات في وسائل الاتصال التي دخلت عالمنا والتي يصاحبها و بقوة ومعها وعلى الصعيد الإلكتروني ومواقع التواصل المجتمعي بأطرافها وكأنها النكهة الحقيقية التي أضيفت لأطباق التفاعل الإجتماعي دون ادني شك بإيجابياتها على الصعيد المجتمعي والتواصل الفكري والثقافي ، فبظهور شبكات التواصل الأجتاعي اصبحت هنالك ثورة في نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى كل من يستخدمه خصائص وميزات أهمها التأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود، إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الإجتماعي قنوات للبت المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الإتصالية المعروفة، ويوقف إحتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الإتصال. (الكامل، 1992، ص95).

نشأتها

بدأت مجموعة من الشبكات الإجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل (com.Classmates) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة في موقع SixDegrees عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين كخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الإجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً

لمالكها وتم إغلاقها وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الإجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الاعوام (1999-2001) (الخليلي، 2012، ص78)

بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من (جوجل) وهو موقع (ماي سبيس) الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الإجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير الفيس بوك والذي بدأ أيضاً في الإنتشار المتوازي عام 2004 مع ماي سبيس حتى قام الفيس بوك في عام 2007 باتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدميه بشكل كبير (الخليلي، 2012، ص85) .

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الإجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الإجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات وحظت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان لفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات (الغامدي، 2012، ص77).

ووسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر بدأت تنتشر على استحياء في بداية عام 2010 واهتمت بها بعض الصحف والمواقع الاخبارية مثل جريدة وموقع المصري اليوم وموقع اليوم السابع وموقع الشروق وموقع الجزيرة نت والعديد من المواقع والمراكز البحثية الحكومية والخاصة، وانضم اليهم الرجال والسيدات والاطفال وكبار السن ومختلف القوى السياسية، وتكون رأي عام كبير عبر الوسائط الالكترونية الانترنت لتتحول الى ثورة شعبية يوم 25 يناير وطالبت بتتحي رئيس الجمهورية

حسني مبارك عن الحكم بعد 30 عاماً من حكم البلاد، وبعدها تم وقف الانترنت وخطوط الاتصالات في مصر طوال ايام الاحتجاج المسماة بأيام الغضب الشعبي، حتى لا يتم استمرار التواصل الاجتماعي بين الشباب والافراد، ومن ثم تأجيج الثورة اكثر واكثر وقد كان هذا الموقف من قبل الحكومة المصرية غير جيد على الاطلاق وجسد بشكل كبير التسلط الحكومي ضد الشعب وحرية .

الفيس بوك FACEBOOK

هي شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة (العويني، 2004، ص82).

لم يحقق الفيس بوك تميزاً على المواقع الإجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) وغيره، حتى عام (2007)، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار ومواضيع متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالباً ما تكون في المحادثات والدرشات (العويني، 2004، ص87).

تويتر TWITTER

هي إحدى شبكات التواصل الإجتماعي، التي إنتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دوراً مهماً جداً في أحداث ما يسمى بثورات (الربيع العربي) وهي: (فيس بوك - تويتر - يوتيوب). وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة (الخليلي، 2012، ص91).

موقع تويتر من يملك حساب به يمكن أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS) (حمودة، 2013، 102).

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (2006)، عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، ولتحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام (2007).

يتضاعف عدد مستخدمي التواصل الإجتماعي بشكل كبير ، وبسرعة تشبه إنطلاق الصاروخ وأن النسبة الكبرى من مستخدمي تلك المواقع ، هم من فئة الشباب ، ممن لديهم قدرة على التواصل المستمر على شبكة الإنترنت ، فيتشكل وعيهم عن العالم والذي يؤدي بذلك على تحولات جذرية في الفكر ، مما شكّل تحديات إيجابية وسلبية، يواجهها المجتمع، " بين الباحث الأمريكي - " لاري روزين"، إلى أن : " المراهقين الذي يستخدمون موقع التواصل الإجتماعي " فيسبوك " في أحيان كثيرة ، يظهرون - وبدرجة أكبر - ميلاً نحوالترجسية ، فيما يُظهر البالغون الذين لديهم حضور قوي في تلك المواقع علامات أكثر باضطرابات نفسية أخرى ، مثل : السلوكيات المعادية للمجتمع ، والهوس ، والجنوح نحو العدائية " وأن الإفراط في إستخدام وسائل الإعلام ، والتقنية ، له تأثير سلبي على صحة جميع الأطفال ، والمراهقين ، والأفراد في مرحلة ما قبل المراهقة ، يجعلهم أكثر عرضة ؛ للإصابة بالتوتر ، والإكتئاب ، والإضطرابات النفسية الأخرى ، فضلاً عن أنهم يصبحون أكثر عرضة ؛ للمعاناة من مشكلات في المستقبل" (حمودة، 2013، ص104)

نعيش في الوقت الحالي تطوراً هائلاً في وسائل الإعلام الجديد ، ورغم أهمية مواقع التواصل الإجتماعي ، فإن الآراء تتعارض بين من يراها : نعمة فريدة ، وبين من : يحذر من مخاطرها الجمة ، التي لا حصر لها ، حيث اثبت " فريزر ودوتا"، أن : " الشبكات الاجتماعية على الإنترنت ، أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الإنتشار ، بصورة لا تصدق ؛ فالمواقع التي من قبيل ماي سبيس " MySpace"، و" فيس بوك " Facebook ، وهاي فايف " hi5" ، وأوركوت " Orkut" ، وفريندستر " Friendster" ، يعد أعضاؤها - الآن - بمئات الملايين في جميع أنحاء العالم ، كما أن ثورة الجيل الثاني من الإنترنت ، وصلت - الآن - إلى مرحلة الإنقلاب الإجتماعي ، ويتم إعتناقها بحماسة من قبل الشباب

في الشرق الأوسط ""، وهذا يشير الى اثار السلبية لهذه الوسائل وهو ما يدل على الأثر المتنامي ؛
للاستخدامات السلبية لهذه الوسائل فيما بينهم (ابراهيم، 2009، ص56) .

التوصل والحوار الالكتروني

ان الكتابة المتبادلة بين الطلبة على اختلاف أعمارهم وثقافتهم وأماكن تواجدهم تحقق توصالاً اجتماعياً ملحوظ بكل سهولة ويسر ، وينعكس ايجابياً على زيادة حصيلتهم المعرفية والثقافية الامر الذي يدعو الى استخدام استراتيجيات تدريسية من شأنها النهوض بالمستوى اللغوي لدى الطلبة وتكون معتمده على الحوار .

ويؤكد المهتمون بأدبيات التربية أن الحوار من اهم ادوات التوصل الفكري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر، لما له من اثر في تنمية الافراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال وان الحوار في الانشطة التي تحرر الانسان من الانغلاق والانعزاليه وتفتح له قنوات للتواصل مكتسب منها المزيد من المعرفة والوعي، وانه طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي الى توليد الافكار والبعد عن الجمود ، ويكتب الحوار أهميته من كونه وسيلة للتأليف والتعاون، وبديلا عن سوء الفهم والتوقع (الشرقاوي، 2012، ص156)

ان العلاقة التي ينتجها الحوار عبر وسائله المختلفة هي علاقة تشاركية تفاعلية دائمة بين مصطلحاته الرئيسية وهي الفهم اللغوي، التفكير اللغوي ، التفاعل اللغوي والتواصل اللغوي من اجل تطوير اللغة وفق الشكل الذي صممه تأكيداً على ذلك (مبيضين، 2009، ص45).

ولكي يصبح الطالب كاتباً محترفاً وفاعلاً في المراحل العليا من دراسته، عليه أن يستغرق يومياً في الكتابة، إذ يمكن أن يأخذ شكل التغذية الراجعة المقدمة له من المعلم المحاور أو في زميله أو من خلال التصويب الإلى الإلكتروني الذي يعد عملاً مهماً ومعقداً، فالحوارات الإلكترونية لها اثر كبير في تنفيذ المهمات الكتابية إذ يقوم المعلم من خلالها بدور المقوم عند ملاحظته بما يقوم به الطلبة وما يفكرن به وما يكتبونه باستخدام قائمة الرصد إذ بواسطتها يستطيع تقييم مدى التزامهم بعمليات الكتابة ومؤثراتها السلوكية بعد أن قام الطلبة بقائمة الاجراءات المتعلقة بتنفيذ المهمة الكتابية (حافظ، 2013).

ان انشاء الكتابة وفق سياقها الاجتماعي الذي يعتمد على التفكير والتأمل والتفاعل الدائم بين الكاتب ومحيطه الاجتماعي يتطلب حواراً دائماً كذلك يسمح بالتعرف على افكار الاخرين واهتماماتهم وميولهم الامر الذي قد يدفع نحو استخدام استراتيجية الحوار الإلكتروني في التدريس وفقاً لمعطياتها الفكرية والثقافية باستخدام آليات جديدة تتناسب والتطور التقني الذي يشهده العالم في المجالات كافة (مبيضين، 2009، ص45).

وتدريس الكتابة يتطلب الربط بين التكنولوجيا المعاصرة ووسائل التدريس التقليدية واعتبار شبكة الانترنت أحد أبرز الوسائل في التدريس فمنذ التسعينات شهدت ساحة تدريس اللغات انتقالاً في الاساليب التقليدية الى استخدام الحاسوب في غرفة التدريس الصف (Razak,2004) وفي هذا الاطار كشفت دراسة كونوري (Conroy,2001) عن فوائد عمليه ونظرية البريد الإلكتروني في اتصال ضمن برنامج الكتابة الابداعية إذ شملت المنافع العلمية خلق مساحه لكتابه منظمه بحيث تحفظ المسودات لإمكانيه اجراء تعديلات عليها بسهولة ، اما المنافع النظرية فشمملت الاتصال التبادلي وممارسة الخطاب الرسمي وغير الرسمي وزيادة انشغال التعليق عبر محأورة الطالب لزميله في تطوير تواصل فعال (ابراهيم، 2012، ص167).

ان الكتابة المتبادلة بين الطلبة على اختلاف اعمارهم وثقافتهم ، واماكن تواجدهم تحقق تواصلًا اجتماعياً يلحظ بكل سهولة ويسر وينعكس ايجابياً على زيادة حصيلتهم المعرفية والثقافية، الامر الذي يدعو الى استخدام استراتيجيات تدريسية من شأنها النهوض بالمستوى اللغوي لدى الطلبة وتكون معتمدة على الحوار الالكتروني عبر الوسائل الواردة في البحث .

ولعل ابرز نتائج دراسة ويندي (wendy.2007) تلك التي أظهرت ان التعليقات التي استخدمها المشاركون في الدراسة أسهمت في ايجاد قراء جيدين ، بفعل التكامل في التدريس ما بين الكتابة والقراءة والربط بينهما ، اذ ان الطلبة مارسوا التوقعات والكلمات غير المألوفة وفكروا في قصد الكاتب وكاملوا بين معارفهم السابقة وما تعلموه من النص وحاولوا تقويم عملية النص، هذا العمل قد تم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الموسى، 2011، ص90).

ان الحوار من اهم اسلوب التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي التي تتطلبها الحياه في المجتمع المعاصر، لما له من أثر تنمية الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدراك وأن الحوار من الأنشطة التي تحرر الانسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب بها المزيد من المعرفة والوعي، وأنه في طريقه للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي الى توليد الافكار والبعد عن الجمود ويكتسب الحوار والتواصل الاجتماعي أهميته من كونه وسيلة للتآلف والتعاون .

ويعرف ماكوين (Makeon.1999.25) استراتيجية الحوار الالكتروني باعتبارها وسيلة التواصل الاجتماعي الالكتروني ، بقوله " انها محادثة مكتوبة يتواصل فيها المعلم أو الطالب أو يتواصل بينها أي شخصين بشكل كتابي ، اما يومياً أو اسبوعياً أو بحسب برنامج معين يناسب احتياجاتهم، كما ان هذا

النوع من الكتابة (الكتابة الحوارية الالكترونية) يتضمن العديد من المواضيع المختلفة وهو ليس انشأً وانما حواراً مكتوب (ابو عرجة، 2013).

إن طبيعة الحوار التربوي والقصصي كما هو في مستوى طلبة الكليات قد يتم تتأوله في مجالى القراءة والكتابة ودرس بشكل موسع في السنوات الأولى من هذا القرن. (Smith 2004)
(Jacobs.1998)

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتعليم

تُعد المواقع الاجتماعية على الشبكة العنكبوتية، هي واحدة من أهم الظواهر التكنولوجية في القرن الحالي، إذ تزايد عدد مستخدميها في السنوات الأخيرة إلى أرقام فلكية، وأسهم الانتشار الواسع للحواسيب المحمولة وهواتف الجيل الثالث، إلى زيادة تعلق ومتابعة المستخدمين لهذه الشبكات الاجتماعية، كما أن (رتم) الحياة الحديثة السريع، قد أسهم في انتشارها، فالجميع يتبادل الرسائل والمحادثات ويشارك الصور ومقاطع الفيديو من خلال هذه الشبكات، نظراً لانشغاله عن الحياة الاجتماعية الواقعية.

ستشهد المرحلة القادمة أنماطاً جديدة للتعلم تؤدي فيها شبكة الانترنت وأدواتها المختلفة بما فيها موقع التواصل الاجتماعي دوراً محورياً، ولن يكون التعليم الجامعي بمعزل عن هذه التطورات، وفي كل الأحوال يمكن أن يساهم الاستخدام الايجابي لهذه المواقع في رفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطلبة من خلال فتح حوارات علمية بين الطلبة ومدرسيهم، وادخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، وتعزز روح التواصل بين الطلبة والمعلمين مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة، أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلبة، أو إضافة

المقررات والإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة على مدار الساعة فضلا عن ان هذه المواقع تفتح المجال للبحث المباشر للمحاضرات والسيمنارات لمن لم يسعفه الحظ في الوصول إلى قاعة التدريس، لا بل يستطيع المدرس أن يضع لنفسه ساعات مكتبية يمكن من خلالها للطلبة التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقى الإجابة بسرعة عجيبة (خميس، 2012، ص98) .

من الواضح أن هناك الكثير من التطبيقات التعليمية والخدمات المباشرة التي يمكن للجامعات والكليات الجامعية الاستفادة منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتطوير العملية التعليمية بفعالية أكبر وبدون كلفة تذكر، طبعاً هذا الطرح لا يعني بحال من الأحوال إلغاء النظام الأكاديمي المعمول به في الجامعات، أو تجاوز الأنظمة والتعليمات النافذة، وإنما هو إضافة وسيلة أخرى لتطوير العملية التعليمية التي يقاس نجاحها في قدرتها على استيعاب المتغيرات المتسارعة في عالم اليوم والاستفادة منها لما فيه مصلحة الطلبة

إن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، انه أيضا أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية، ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضا بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى للفيديو أكثر فائدة وفاعلية. ويمكن القول إن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس، وأيضا لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام الفيديو في مجالات تعود عليهم بالفائدة (خميس، 2012، ص167).

أهمية الشبكات الاجتماعية في الدراسة الجامعية

تدور الكثير من التساؤلات حول أهمية الشبكات الاجتماعية في الدراسة الجامعية، وعلى رأس هذه الشبكات Facebook – MySpace وهذه بعض النقاط التي تستأهل الوقوف عليها (عزمي، 2013، ص66-71) :

- 1- إن جميع هذه الشبكات ثابتة، بغض النظر عن نوع الحاسوب أو النظام المستخدم لتشغيلها، أو حتى المتصفح .
- 2- من الرائع أن تستخدم أدوات يألّفها قسم كبير من الطلاب، حتى يستطيع الطلاب أن يكملوا نقاشاتهم العلمية الخاصة، في الصف، ما سيثري المادة العلمية.
- 3- ولكن في نفس الوقت: قد يتضايق الطلبة من وجودك في صفحتهم الخاصة، ويجدون في هذا تعدي على حرّيتهم الشخصية.
- 4- قد لا يملك بعض الطلبة حساباً في هذه الشبكات، ولكن بإمكانهم أن ينشئوا حساباً مؤقتاً .
- 5- بعض الطلبة لا يستطيعون التمييز بين ما هو أكاديمي، وبين ما هو حديث شخصي.
- 6- قد تواجهك كأستاذ مشاكل في خصوصية المعلومات المنشورة، أو الحفاظ على حقوق الملكية لها
- 7- وهو ما يمكن تلافيه باستخدام أنظمة الخصوصية المتعددة التي تقدمها هذه الشبكات.

كيفية التعلم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

لكي يكون ثمة تواصل تعليمي ببناءً، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كل من المُعلِّم والمُتعلِّم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، نذكر من أهمها (مبيضين، 2009، ص178):

- 1- قبيل الشروع في تدريس المقرر، يمكن للمُعلِّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة.
- 2- إجراء المناقشات التفاعلية *On time discussions*، حول الموضوعات المهمة، و تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرج، وإرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- 3- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأخرى، حيث يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية، مثل أيقونات *face book* أو *comment* أو *like* لأخذ آراء الطلاب حول مكونات المادة الدراسية.

بتطبيق هذه الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، يمكن جني الكثير من المزايا والفوائد من الخلل التي تقدمها منظومات التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستطيع قائد المجموعة (عضو هيئة التدريس) عرض مادة تعليمية ما على طلابه، والمشاركة بإثارة القضايا التعليمية، وإجراء نقاشات حول كل درس من دروس المادة في ساحة الحوار، ويستطيع أيضاً أن يضع لطلابها تكليفات محددة، ثم يطلب منهم البحث عنها وإعادة إرسالها، بحيث يمكن الوقوف على ما توصل إليه كل منهم على حدة، ووضع التقييم المناسب، كما يستطيع أن يعرض عليهم مشكلة ما، ويطلب أن يضع كل واحد

منهم ردًا على تلك الكُتلة في رسالة خاصة، وتُتاح له إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلّق بالمادة أو أحد دروسها، بما يثري المادة أو الدرس، ويُساعِد على الفهم بشكل أفضل، وتكون إمّا من إنتاج المُعلِّم أو المُتعلِّم أو من انتقائهما، مع إمكانية مشاركة وإضافة روابط لصفحات على الإنترنت، تُقدِّم المزيد من الإثراء للمادة التعليمية ومناقشة محتواها، وتحديد موعدٍ مسبقٍ يجتمع فيه مع طُلابه في الوقت نفسه، للرد على أي استفسار فوري، أو التحوار والنقاش حول موضوع ما، والاستفادة من الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، بمناقشة بعض عناصر الدرس بين المُعلِّم والمُتعلِّمين أو بعضهم أو بين المتعلمين أنفسهم، وإنشاء تطبيقات جديدة من شأنها إثراء المادة ودروسها.

تجارب دولية

صارت تعوّل بعض الدول على شبكات التواصل الاجتماعي، كوسيلة هامة من وسائل التعليم في العالم الافتراضي، وإذا كان من الصعب إلقاء الضوء على كل التجارب الدولية في هذا الشأن، فإننا نأخذ ثلاثًا من هذه التجارب (عبود، 2015):

1- التجربة الصينية: لقد أدخلت كثير من المدارس، في حواضر الأقاليم والمقاطعات الصينية، شبكات التواصل الاجتماعي لتوطيد العلاقة بين المُعلِّم والمُتعلِّم، وأثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة يُشير رونغواي هوانغ، إلى أن التجربة «كسرت روتين التدريس، وصار الطالب أكثر قدرة على الإبداع ويُضيف سيمان تشيونغ، في كتابه الذي صدر حديثًا، بعنوان (التعليم الهجين): «إن هذه الشبكات لها قدرة كبيرة في إيصال المعلومات إلى ذهن المُتلقّي بكل سهولة وتلقائية، وإنني أدعو جميع مؤسساتنا التعليمية إلى التوسّع في هذه التجربة، وتدقيق النظر في جوانبها النفسية والعملية، فهذا من شأنه إزالة الإحساس بالغرابة الذي قد ينتاب بعض الطُلاب داخل قاعات الدروس، وسيُمكن من تجاوز الحواجز التي تفصل أنحيانًا بين الطُلاب والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، وإن كُنّا في ذات الوقت لا ندعو

إلى التجاوز المُطلق للطابع الرسمي لسير الدروس، بل يتم ذلك بطريقة متوازنة تضمن الاستقرار داخل المؤسسات التعليمية «..ويقول الخبير في التربية الحديثة فيليب تسانغ: إن التدرج في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من المخطط التعليمي الصيني، يُمكن أن يُحقق المزيد من المنفعة للطلاب، حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصة عندما يتعلّق الأمر بدروس تقيراها البعض معقّدة، منها على سبيل المثال دروس تعلّم اللغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي».

2- **التجربة الأمريكية:** وهي طبقة حديثاً في كثير من المدارس والمعاهد الرسمية والخاصة، وتُمارس على نطاق واسع من قبل المُعلّمين والطلاب، وكانت دراسة حديثة قام بها نفر من الباحثين بجامعة مينيسوتا، قد أفضت إلى أن 77% من عموم الطلاب يدخلون إلى شبكات التواصل بهدف التعلّم وتنمية المهارات والانفتاح على وجهات نظر جديدة، وأنه بحسب بيانات تم جمعها على مدار السنة أشهر الأخيرة لطلاب تتراوح أعمارهم بين 16: 18 سنة، تبين أن الطلاب الذين يستعملون مواقع الشبكات الاجتماعية، تطوّرت مهاراتهم وإبداعاتهم على نحو جيد»، وتشير كريستين جرينهو الباحثة في الدراسة، إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية، ساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مغزى للطلاب، وصار المُعلّمون قادرين على زيادة انخراط الطلاب في التعليم، ورفع الكفاءة التكنولوجية، وتعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية، وبناء مهارات اتصال أفضل» وتضيف: «إن التفكير ليس فقط في دمج التكنولوجيا الخاصة بك، ولكن في خلق مهام أكثر إلحاحاً، وسوف يتطوّر التفكير الناقد وحل المشكلات، والقدرة على المشاركة العالمية لدى الطلاب».

3- **تجربة دولة الإمارات العربية:** بعد أن ثبت جدواها في التعليم الفاعل، فإن مجلس أبو ظبي للتعليم، بدأ يتجه إلى توسيع دائرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وبحسب مغير خميس الخيلي، مدير عام المجلس، فإن هذه الشبكات صارت جزءاً لا يتجزأ من تعلم الطلاب، وتعزيز ارتباطهم بالمحيط المحلي والإقليمي والعالم قاطبة، وجعلتهم على وعي بكل ما يشهده العالم من مستجدات تقنية وعلمية وثقافية، لذلك هناك اتجاه قوي لتجهيز جميع المدارس بالوسائل التقنية والتعليمية المتطورة. وفي ورقة علمية، بعنوان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرف الصفية) نوقشت في المجلس، ورد: «ضرورة دعم الانتقال إلى التعليم التفاعلي، خاصة في الغرف الصفية، وأن العديد من التربويين صاروا يستفيدون من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية، إذ تمكّن نشاطات الشبكات الاجتماعية من التركيز على البحث وجمع البيانات والتواصل مع الخبراء، وأنه يمكن استخدام المدونات الإلكترونية لتحفيز النقاشات والحوارات البناءة، والتعاون المتبادل في مواقع المعرفة الإلكترونية، وبشكل عام توفر جميع هذه الوسائط الاجتماعية سهولة الوصول إلى الدعم وتبادل الخبرات والتطوير المهني، وأفضل الممارسات المدبّعة ضمن المجتمع المهني والعلمي». وكان المجلس قد أطلق في بداية العام (2012 م)، مشروع «الصّف الإلكتروني»، في ست مدارس بإمارة أبو ظبي، تشمل طلبة الصفين الثالث والرابع للتعليم الأساسي، الحلقة الأولى، بواقع مدرستين في كل منطقة تعليمية ولمدة عام واحد، ربط مع كل مدرسة من المدارس الست بشبكة «فيديو كونفرانس»، ولوحات إلكترونية تعمل باللمس لتشجيع المعلمين والطلاب على تبادل المعرفة والمعلومات على المستويين المحلي والعالمي، على أن يتم التعميم على مراحل في بقية المدارس الحكومية في الإمارة».

لا يمكننا ان نغيب عن عقولنا ايضاً التأثير الإيجابي لهذه المواقع فهي توحد الهم الإنساني ، والتعاطف مع القضايا السياسية ، والإجتماعية، وزيادة الرصيد المعرفي ، والثقافي لما يمكن ان يكتسبه

الفرد من هذه المواقع عن كريق تبادل المعلومات والعمرفة، وتكوين نمط جديد سهل ، وعصري ؛ لتصفح الإنترنت، وفي المقابل ، فإننا لا نستطيع أن نغفل الكم الكبير من الآثار السلبية لمستخدمي تلك المواقع ، اما على المستوى النفسي ، والفيزيولوجي ، والإجتماعي ، والتربوي ، خصوصاً بعد أن إجتاحت تلك المواقع حياة كل بيت ولعل من أهم تلك الآثار : إنعدام الخصوصية ، وما ترتب عليه من أضرار نفسية، ومعنوية ، ومادية . والزج بهم نحو العزلة الإجتماعية، إضافة إلى هدر الوقت دون فائدة تُجنى ويمكن حصر سلبيات وإيجابيات هذه المواقع بما يلي (ابراهيم، 2009، ص61):

الإيجابيات

هنالك ايجابيات لشبكات التواصل الاجتماعي ومنها: (الرشيد، 2014)

- 1- توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.
- 2- تساعد على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، كما توفر فرصة للتعلّم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة، وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

3- تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل

المتعلم إيجابياً، وله دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين .

- 4- تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.
- 5- تحقق قدرًا من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.
- 6- هذه المواقع، فتحت وأنتجت لغة جديدة بين المستخدمين تختلف عن اللغة العربية أو الإنجليزية.
- 7- أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، فقد غزت جميع المجالات لما توفره من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية.
- 8- عززت روح التواصل بين الطلبة والمعلمين، بما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة.
- 9- إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلبة.
- السلبيات.** (ضياع الوقت، العزلة الإجتماعية، قد تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع، تدني المستوى الأكاديمي، دفن المواهب والأنشطة والهوايات)
- (الرشيد، 2014) .

ثانياً: الدراسات السابقة

1- دراسة عريقات (2003م): بعنوان "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للإطلاع على البحوث العلمية، وبينت بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات الإنسانية، وأن وجود الخبرة في استخدام الإنترنت وتوفير الأجهزة الحاسوبية يرتبط ايجابياً نحو الإنترنت.

2- دراسة خضر (2009): حول الآثار النفسية والاجتماعية لإستخدام الشباب المصرى لمواقع

الشبكات الإجتماعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دوافع استخدام الشباب المصرى لموقع الفيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الإجتماعية والصدقات التى يكونها الشباب المصرى وألوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، والتعرف إلى طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم موقع الفيس بوك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسته، وكان من اهم نتائجها، أن أبرز مصادر معرفة طلبة جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بموقع الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة 36%، وانه لا توجد علاقة بين الطريقة التى يقدم بها طلاب الجامعات أنفسهم للآخرين على موقع الفيس بوك والجامعة التى يدرسون بها.

3- دراسة العنزي (2011): فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم

والإتجاه نحو مجتمع المعرفة.

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والإتجاه نحو مجتمع المعرفة, وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها, حيث خلصت الدراسة إلى أنه وللوصول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق متطلبات، فلا بد من العناية بمؤسسات التربية والتعليم ومؤسسات التعليم العالي وتزويدها بالتقنية المتلائمة مع متطلبات العصر ومن هنا برزت الحاجة للإفادة من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي؛ اذ تكفل شبكات التواصل الاجتماعي بوابة للولوج إلى مجتمع المعرفة.

4- دراسة الدبيسي والطاهات (2013): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام

لدى طلبة الجامعات الأردنية،

هدفت الدراسة الى معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل إتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية بإعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي, وخلصت الدراسة عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأي العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك.

5- دراسة العنزي (2014): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في

منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لدى الشباب في منطقة الجوف في المملكة العربية وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات وهي: (الفئة العمرية، ومكان الإقامة، ومعدل الوقت، ونوع شبكة التواصل الاجتماعي المستخدمة) كذلك هدفت إلى التعرف على مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على أبرز الإشباعات التي يحققها الشباب عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعرفة أبرز الإيجابيات والسلبيات لدى الشباب التي يحققها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى الشباب في تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي لدى الشباب في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الإستخدامات والإشباعات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

أ- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي، ويقضي معظمهم في كل جلسة ساعة إلى أقل من ساعتين وكان أكثر أفراد العينة مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي يستخدمونها لوجود وقت فراغ وتوفر الإنترنت وفي إجراء الدراسات والبحوث ومتابعة الصحف الإلكترونية.

ب- أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في العمل ثم في المنزل، ويستخدمونها بشكل يومي، حيث أظهرت أن أكثر استخدام كان لشبكة تويتر تليها

واتس أب ثم فيس بوك، وأكثر استخدام يكون لهم هو في الفترة المسائية، ويستخدمون للرد في معظمهم على معلومات يتلقونها من الآخرين ما يقارب ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات.

ج- كما بينت نتائج الدراسة أن أعلى المبررات لإستخدام شبكات التواصل كان يعود للتواصل مع الأصدقاء والحصول على المعلومات المختلفة. وأكثر الإشباعات المتحققة تعود إلى أن شبكات التواصل الإجتماعي تبقى الفرد على إتصال دائم مع الآخرين وتفتح له فرصة للتعبير عن رأيه بحرية.

د- كما بينت نتائج الدراسة أن أبرز الإيجابيات لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كان يعود إلى أنها جذابة مقارنة بالشبكات الإعلامية الأخرى، كما أنها وسيلة للتواصل الإجتماعي وتفاعل الشباب، فيما كان أعلى السلبيات لها أنها تقدم أفكارا سلبية لا تتفق مع الثقافة، وليست دائما ذات مصداقية.

6- دراسة منصور(2014): دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب

الجامعي الأردني

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق إحتياجات الشباب الأردني مع التطبيق على شباب جامعة اليرموك، وبيان الفروق في تحقيق الإحتياجات تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية. إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 286 فردا من طلاب جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة تكونت من خمسة محاور، وتم تحليل النتائج بإستخدام الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والتكرارات والتحليل العاملي وتحليل التباين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

• يستخدم الشباب الأردني شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 93.7%.

• تبوأ الفيس بوك المرتبة الأولى في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 72.4% لدى افراد العينة مقارنة مع الشبكات الأخرى.

• حظي الإستخدام اليومي لشبكات التواصل الإجتماعي بالمرتبة الأولى بنسبة عامة 50.0%
• يستخدم الشباب شبكات التواصل الإجتماعي من ساعة إلى ساعتين يوميا بنسبة عامة 38.1%.

• يستخدم الشباب شبكات التواصل الإجتماعي في المنزل بنسبة 86.4%.
• هناك خمس حاجات/ إشباعات يحققها الشباب الجامعي الأردني من استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، وهذه الحاجات

مرتبة حسب أولويات إستخدامها وهي: 1. حاجات معرفية/ معلومات 2. حاجات وجدانية/سيكولوجية 3. حاجات شخصية/براغماتية 4. حاجات إجتماعية/ تواصل 5. حاجات الهروب من الواقع/ملء الفراغ.

7-دراسة رزاق وعصماوي (2009) استخدام الصحف الحوارية من خلال البريد الالكتروني في

تطوير الاهتمام بالكتابة والمهارات.

هدفت الدراسة الى مراجعة الادب النظري والدراسات الني بحثت في اثر استخدام استراتيجية الحوار الالكتروني عبر (الایمیل) في تطوير مهارة الكتابة عند الطلية الماليزيين، وباستخدام منهجية البحث النوعي التي تقوم على تحليل الوثائق حلت خمس عشرة دراسة بحثت في الموضوع خلص التحليل الى ان هناك العديد من الفرص البحثية والنتائج التي اثبتت فاعليه هذه الاستراتيجية في تنميه مهارة الكتابة . واثبتت الدراسات ان استراتيجية الحوار الالكتروني عبر البريد الالكتروني يمكن ان تكون اداة فعالة في تطوير دراسات الطلاب الكتابية وتحسين مهاراتهم التواصلية ، وانها اسلوب تدريس ممتع ومثير للدافعية

8- دراسة القاعود(2006) تصميم موقع الكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث

الاساسي وقياس فاعليته في تعلمهم للقراءة والكتابة

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر تصميم موقع الكتروني لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الاساسي وقياس فاعليته في تعلمهم القراءة والكتابة واخذت عينة الدراسة من مدرسة المغير الاساسية المختلطة، اختيرت بالطريقة القصدية وتضم (88) طالباً وطالبة في الصف الثالث الاساسي موزعين على أربعة شعب وزعوا الى مجموعتين تجريبية وتضم (44) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، كشفت الدراسة عن زيادة التحصيل لدى طلبة الصف الثالث الاساسي في مهارتي القراءة والكتابة تعزى الى طريقة التدريس لصالح استخدام الموقع الالكتروني، وقد أوصت الدراسة بالحاق معلمي الصفوف الثالث الأولى في مدارس وزارة التربية والتعليم بدورات تدريبية تعليمية باستخدام مواقع الكترونية ليتمكنوا من استغلال قدراتهم في طرائق التدريس.

9- دراسة المبيضين (2009) أثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية الالكترونية واليدوية في

تنمية مهارات الكتابة الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الاسياسية في الاردن

هدفت الدراسة الى بيان اثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية الالكترونية واليدوية في تنمية مهارات الكتابة الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة الاسياسية في الاردن، ولتحقيق هذه الدراسة تم اختيار (45) طالب من طلاب الصف العاشر الاساسي ووزعوا عشوائياً على ثلاثة مجموعات مجموعتين تجريبيتين، تدرس الاولى منهما وفق استراتيجية الصحف الحوارية الالكترونية وعدد طلابها خمسة عشر طالباً اما الثانية فتدرس استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية ، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات اداء المجموعات التجريبية والضابطة على القياس البعدي تعزى الى الاستراتيجية مدار البحث لصالح المجموعتين التجريبيتين .

10- دراسة الرشيد (2014) استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر

والاشباع المتحققة لدبطلتي الجامعات الاردنية

هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة استخدام طلبة الجامعات الاردني لشبكتي التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر والوقوف على انماط استخدام الموقعين وتحديد الدوافع والاشباع المتحققة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام اداة الملاحظة والاستبانة وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها ان شبكة الفيس بوك نالت اعلى نسبة بالاستخدام تلتها بفارق كبير شبكة تويتر ثم بالمرتبة الثالثة شبكة اليوتيوب ، اما شبكة جوجل بلس وانستقرام فقد جاءت في المرتبة الاخيرة واطهرت النتائج ان الوقت الاكثير تفضيلاً لدى العينة لارتياح الشبكتين كان من الساعة 9 مساءً الى 12 مساءً .

ومن اكثر الدوافع للاستخدام هو التواصل مع الاخرين وتفضيلهم الموضوعات الثقافية اما اقل موضوعات اهتماماً الدعاية والتسويق وفيما يتعلق بالاشباع فان ابداء الراي يحرية والتواصل والحوار والثقة بالنفس والابداع كانت اكثر الاشباع تحقياً .

11- دراسة اسعد (2011) العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية

وقيمهم المجتمعية دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين استخدام الشباب المصري لموقعي الفيس بوك واليوتيوب والتاثير على القيم المجتمعية ودوافع استخدامهم لهذه المواقع حيث تم استخدام منهج المسح واجريت الدراسة التحليلية على موقعي الفيس بوك واليوتيوب، اما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية اجريت على طلاب

الجامعات المصرية في المستويات الدراسية والعمرية المختلفة، حيث اعتمد الباحث على تحليل مضمون

المواقع على الانترنت وعلى استمارة استبيان لجميع البيانات حيث خلصت الدراسة الى ما يلي :

أ. احتل موقع اليوتيوب مشاهدة في مقاطع الفيديو بفارق كبير على ارسال تعليقات على مقطع الفيديو والذي يشير الى اتجاه الغالبية من الطلاب الى المشاركة السلبية في الموقع عن طريق المشاهدة دون التفاعل ايجابياً حول ماتطرحة مقاطع الفيديو من أفكار .

ب. يقضي طلاب الجامعات وقتاً طويلاً على موقع الفيس بوك ويرجع ذلك الى طبيعة الانشطة والتطبيقات المتنوعة التي تمكن الطلاب من قضاء وقت طويل في الموقع للتفاعل مع شبكاتهم الاجتماعية ، وقد استخدم الطلاب موقع الفيس بوك من اجل الحفاظ على شبكاتهم الاجتماعية اكثر من البحث عن صداقات جديدة .

ج- دل الانفتاح من جانب الطلاب على استخدام الفيس بوك الذي اظهر نسبة 97% من الطلاب، حيث احتلت مجموعات النقاش الترفيهية مقدمة مجموعات النفاش التي انصم اليها طلاب الجامعة على موقع الفيس بوك ويتم من خلالها تناول الموضوعات البسيطة تليها المجموعات الاجتماعية والسياسية .

12- دراسة مراد (2011) دور الاعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي شبكات التواصل

الاجتماعي نموذجاً

هدفت الدراسة الى معرفة كيف وظف الحراك السياسي العربي او ما يعرف بربيع الثورات العربية

امكنية الاعلام الجديد، وشبكات التواصل الاجتماعي تحديداً في تأجيج هذه الثورات وادامة زخمها وتعبئة

شبابها وبالشكل التي باتت فيه مواقع التواصل الاجتماعي عنواناً رمزياً لهذه الثورات واهتمدت الباحث

على المنهج النوعي وابرز النتائج التي توصلت اليها :

- أ- شبكات التواصل الاجتماعي باتت تصنع رأياً عاماً ، وتأثيرها يتناسب طردياً مع نهضة المجتمع التكنولوجية والمعرفية وتكمن الأهمية للموقع بكسر الحواج بين افراد المجتمع وتقريبهم من بعض للتعارف وتبادل الخبرات والاهتمامات فيما بينهم .
- ب- العالم يتحدث عن اليوتيوب والفيس بوك كوسائل للتواصل بين الناس واكتشف الشباب دورها الاجتماعي باتت اداة سياسية للتغيير
- ج- في الايام المقبلة، ستجعل التكنولوجيا الحديثة مسؤولة عن صياغة عقول الشباب خاصة الفيس بوك التي تعتبر ساحة للتعبير .

الدراسات الأجنبية:

• دراسة (Friedman and Friedman ، 2013) بعنوان: "Using Social Media

Technologies to Enhance Online Learning"

هدفت الدراسة البحث في الأدبيات المنشورة ذات الصلة بموضوع وسائل التواصل الاجتماعية التكنولوجية في تعزيز التعلم عن بعد، والنظر في أنشطة التعلم على الانترنت من خلال منظور الخصائص المميزة لهذا اليوم تكنولوجيات الاتصال الجديدة. وقد خلصت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يرفضون التكيف مع التكنولوجيا الحديثة ويصرون على استخدام الطرق التقليدية سوف يجدون انهم اصبح ميئوس منهم، وأن الأساتذة الذين يرغبون في زيادة قيمتهم إلى مؤسساتهم يجب تبني التقنيات واستخدام جميع أنواع الأدوات لنقل المعرفة.

• دراسة (Chen and bryer، 2012) بعنوان: "Investigating Instructional

Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning"

هدفت الدراسة البحث عن كيفية استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية لربط التعلم الرسمي وغير الرسمي وتسمح للطلاب للاتصال بطرق جديدة وذات مغزى. وتستكشف هذه الدراسة النوعية استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس في الانضباط الإدارة العامة في الولايات المتحدة. شارك ثمانية مدربين من الولايات المتحدة في مقابلات هاتفية حول تجاربهم وتصوراتهم لاستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية للتعليم والتعلم. وقد خلصت الدراسة الى أن المدربين ينظرون على أن التعلم غير

الرسمي باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية يمكن أن يتيسر من قبل المدرسين ودمجها في بيئات التعلم رسمية لإجراء مناقشات غنية، وزيادة المشاركة، واسعة الاتصالات.

• دراسة (Hew، 2011) بعنوان:

Students' and teachers' use of Facebook

هدفت الدراسة الى استعراض البحوث والدراسات المنشورة التي تركز على استخدام الفيسبوك من قبل الطلاب والمعلمين. والهدف من الاستعراض هو ليس فقط لمناقشة الفيسبوك فيما يتعلق بأغراض التدريس أو التعلم، أو عن القيمة التربوية لها في حد ذاتها، ولكن أيضا لتقديم تقرير مفصل عن الفيسبوك للاستخدام الشخصي للمشاركين أو إلى أي مدى يتشارك المستخدمون في أنشطة الفيسبوك. وكانت الاستنتاجات تشير عموماً الى أن الفيسبوك لم يستخدم كوسيلة تعليمية الا بالقليل جداً، وأن الطلاب يستخدمو الفيسبوك أساساً للبقاء على اتصال مع الأفراد المعروفين، وأن الطلاب يميلون إلى الكشف عن المزيد من المعلومات الشخصية عن أنفسهم في الفيسبوك.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (منصور، 2014) في أن الأخيرة ذات أهداف عامة تتعلق باستخدام الطلبة الجامعيين بشكل عام؛ أما الدراسة الحالية فإنها مكرسة لقياس فاعلية التعلم والتعليم. وستختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كمحاولة بحثية تدرس ظاهرة إنتشار شبكات التواصل الإجتماعي، من أجل توضيح اثرها في التعليم لدى طلاب الجامعات الأردنية ومدى إستفادتهم منها بالتزود بالعلم والمعرفة وتأثيرها على التحصيل العلمي لديهم وإتجاه الطلاب نحوها وذلك من خلال مسح ميداني واستبيان آراء الطلاب، وتسلط الضوء على إنتشار شبكات التواصل الإجتماعي بين طلاب الجامعات الأردنية وسرعة التقدم التكنولوجي في مجال الإنترنت عموماً وفي شبكات التواصل الإجتماعي

الإلكترونية خصوصاً والتوجه العالمي نحوها، مما يتطلب إجراء دراسة تبحث في أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تعليم طلاب الجامعات الأردنية.

• دراسة (Bueno، 1998) بعنوان: **" The impact of the written dialogue manually or via email at student achievement Development "**

هدفت هذه الدراسة بيان أثر الحوار المكتوب يدوياً أو عبر الايميل في تنمية تحصيل الطلاب الاسبان الذين يتعلمون اللغة الانجليزية لغة ثابتة خاصة في مهارتي القراءة والكتابة، ولتحقيق هدف الدراسة قسمت عينة من (50) طالباً وطالبة الى مجموعتين : تجريبية وضابطة استخدمت التجريبية استراتيجية الحوار الالكتروني، بينما استخدمت المجموعة الضابطة اسلوب تعلم القراءة والكتابة التقليدي، وبملاحظة اعمال لطلبة ومتابعتهم يومياً ولمدة ثلاثة اشهر توصلت الدراسة الى ان استراتيجية الحوار الالكتروني وسيلة هامة لممارسة اللغة الانجليزية، فقد استطاع طلاب المجموعة التجريبية الكتابة دون خوف من الاخطاء الاملائية، هذا بالإضافة الى ان هناك أثراً ايجابياً لقراءة الحوار الالكتروني عبر البريد الالكتروني في تنمية عادات القراءة الجيدة، وأن تحصيل طلاب المجموعة التجريبية اكثر من تحصيل طلاب المجموعة الضابط.

• دراسة (Knipper، 2006) بعنوان: **" E Writing in improving the quality of students' writing "**

هدفت الدراسة الى تقصي أثر الكتابة الالكترونية في تحسين نوعية الكتابة لدى طلبة المرحلة الابتدائية وإدراكهم بذلك ومصادرهم المفضلة في ممارسة الكتابة التفسيرية، اذا طبقت الدراسة على عينة قوامها (56) طالباً في نهاية المرحلة الابتدائية كانوا يكتبون صحفهم باستخدام مصادر الطباعة ومصادر

(الاي ميل) معاً ، وقد كشفت النتائج عن وجود فوارق داله بين نوعيه الكتابة المنتجة تعزى الى وسائل الكتابة اما بالنسبة الى الجهد والوقت المستغرق في الكتابة ، فقد اظهرت الدراسة ان طلبه الصف الخامس الذين كتبوا باستخدام (الاي ميل) بذلوا ربع الجهد مقارنة بأقرانهم الذين استخدموا الكتابة يدوياً .

• دراسة (Reed، 1979) بعنوان: "Dilaouge Journal Communication"

هدفت هذه الدراسة التي اجرتها على طلبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة لوس انجلوس وتوصلت الى أن مثل هذه الكتابة التفاعلية تحول كلا من الطلبة والمعلم لكي يتعلم كل طرف من الاخر، وقد زود هذا البحث الباحثة باطار يوضح أن مفهوم الحوار يتسع ليشمل مصطلحات مثلت ادواته واهدافه بصورة تبادلية وتشاركية، اذ تشترك هذه المصطلحات جميعها في تحقيق هدف اللغة جميعها وتسهم في تحديد غرض المتعلم من اللغة للوصول الى التفاعل مع الآخرين بصورة تحقق التواصل الدائم والفهم المشترك للألفاظ والمعاني من خلال التفكير حولها ومن خلالها وهذه المصطلحات هي الفهم، والتقليد والتفاعل والتواصل.

• دراسة (Gonzaleas، 1998) بعنوان: "The impact of electronic

communication to students"

هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر الاتصال الالكتروني على الطلاب الاسبان الذين يتعلمون اللغة الانجليزية كلغة ثانية إذ جاءت، النتائج متففة مع استخدام الاتصال الالكتروني ، لأنه يقلل الوقوع في الاخطاء والخوف منها، لأن التركيز يكون على المحتوى، وتطوير الافكار اكثر في بناء الوحدات اللغوية، لذا فإن نوعية الأهداف اللغوية المنتجة، كانت اكثر تحسناً عند مقارنتها بالحوار المعتمد على القلم والورقة، وقد عملت استراتيجيات الحوار الالكتروني على تقوية الطلاقة في الكتابة وتعزيزها ومساعدة الطلبة النظر الى الكتابة كأحدى وسائل التعبير.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات العربية والاجنبية التي اجريت في موضوع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات والتي تمكن الباحث من الرجوع اليها للتعرف على آلياتها وطرق قياسها، والادوات المستخدمة فيها لقراءة نتائجها وفق الاسس العلمية الدقيقة فقد تبين للباحثة ان هذه الدراسة ركزت على منهجية البحث الكمي، وتدخّل الباحث في عينة بعض الدراسات وتوجيهها واختلاف الادوات المستخدمة لقياس درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعليم، وقد افادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في جانبها النظري، لمعرفة اجراءات تطبيق الدراسة .

وفيما يتعلق بوجود دراسات متعلقة بدور شبكات التواصل الاجتماعي بصفها اداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الاردنية ، لم تعثر الباحثة على اية دراسات تشير الى استخدامها ، غير ان ما ذكر من دراسات تطرقت الى بيان اثر تصميم الموقع الالكتروني في تعليم القراءة والكتابة كما هو في دراسة القاعود (2006) وقد تنوعت الدراسات السابقة في المستوى التعليمي الذي تناولته ، اذ اهتمت بجميع مراحل التعليم ، وانفقت معظم نتائج الدراسات على أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في التعلم والتعليم و اشار بعضها الى كيفية استخام وسائل الاعلام لربط التعلم الرسمي وغير الرسمي، والاتصال بطرق جديدة بين الطلبة والادارة.

في حين بين بعض الدراسات دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية (العبيسي والطاهات) (2013) مثلما بينت بعضها دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب (العنزي، 2014)، هذا بالاضافة الى بعض

الدراسات التي بينت فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة .

وتأتي الدراسة الحالية متميزة عن كثير من الدراسات السابقة كونها الدراسة الاولى التي تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفقتها اداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الاردنية في الاردن على وجه الخصوص وتحفيزهم على استخدام شبكات التواصل كاداة للتعلم والتعليم في جميع المراحل الدراسية وفي مجالات دراسية متنوعة علمية وانسانية ونظرية وتطبيقية وقد جاءت هذه الدراسة استكمالاً لبعض الدراسات التي تناولت دور الشبكة الالكترونية في التعليم بشكل او بآخر ، غير ان ما سبق هذه الدراسة تناول دراسة تعالج مواضيع محددة تختلف عن موضوع بحثنا الامر الذي يقدم هذه الدراسة كأول دراسة عربية تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفقتها اداة للتعلم لدى طلبة الجامعات الاردنية.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

أولاً : منهجية الدراسة

استندت البحث على المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الميداني من خلال استطلاع اراء طلبة الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة بهدف التعرف على درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها اداة للتحصيل العلمي والمعرفة لديهم ما الاشبايعات التي حققتها هذه الشبكات لهم .

ويهدف المنهج الوصفي الى وصف واقع المشكلات والظواهر المبحوثة ليعتبر منهجاً ملائماً لتحقيق اهداف هذه الدراسة التي تسعى الى تحليل استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالتعلم والتعليم .

ثانياً : مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من ثلاث جامعات اردنية هي الجامعة الاردنية وجامعت بترا وجامعة الشرق الاوسط، حيث ان الجامعة الاردنية تعد جامعة رسمية في حين تمثل جامعة الشرق الاوسط والبترا ممثلتين للجامعات الخاصة.

تم توزيع (450) استبانة على مجتمع البحث الكلي منها (350) في الجامعة الاردنية والباقي (100) استبانة تم توزيعها على الجامعتين الاخرتين .

تم استبعاد (35) استبانة من مجتمع البحث الكلي فبلغت الاستبانات الصالحة للتحليل (400)

استبانة

ثالثاً: عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (400) مفردة من الطلبة في الجامعات الثلاث وهي عينة عشوائية ولكنها طبقية كانت اعداد العينة في الجامعة الاردنية (200) مفردة وفي الشرق الاوسط (100) مفردة والبترا (100) والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

النسبة	التكرار	المتغير	
50%	200	الأردنية	الجامعة
25%	100	الشرق الاوسط	
25%	100	البترا	
50%	200	حكومية	نوع الجامعة
50%	200	خاصة	
39%	155	ذكور	النوع الاجتماعي
61%	245	إناث	
36%	144	كليات علمية	التخصص
64%	256	كليات إنسانية	
67%	266	نعم استخدمها	هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعلم
19%	74	لا استخدمها	
15%	60	احيانا استخدمها	

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى تكرار لمتغير الجامعة كان للجامعة الأردنية حيث بلغت نسبتهم (50%)، وادنى وادنى تكرار لجامعة (الشرق الأوسط) وايضا لجامعة (البترا) حيث بلغت نسبتهم (25%)، ومن حيث نوع الجامعة حيث بلغت نسبتهم (50%) لكل نوع حكومية وخاصة، اما من حيث النوع الاجتماعي فالاناث بلغت نسبتهم (61%) وادنى تكرار لفئة (ذكور) بنسبة (39%) ، وفي التخصص جاء اعلى تكرار لفئة كليات انسانية بنسبة (64%) وادنى تكرار لفئة (علمية) بنسبة (36%) ، وفي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم جاءت نسبة من يستخدمها (67%) وادنى تكرار لفئة الذين اجابوا احيانا بنسبة (15%) .

رابعاً: أداة الدراسة

قامت الباحثة باعداد اداة الدراسة لجمه البيانات الخاصة بالرسالة وهي صحيفة

الاستقصاء (الاستبانة) التي اشتملت على عدد من المحاور وهي :

- 1- الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتشمل (العمر، النوع الاجتماعي، نوع الجامعة، نوع الكلية) .
- 2- كيفية استخدام العينة (موقع الجامعة الالكتروني) .
- 3- كيفية استخدام العينة لشبكة (الفايس بوك) .
- 4- كيفية استخدام العينة لشبكة (تويتر) .
- 5- كيفية استخدام العينة لشبكة (اليوتيوب) .
- 6- كيفية استخدام العينة لشبكة (اخرى)
- 7- دوافع واسباب الاستخدام .
- 8- الاشباع المتحققة في التعلم والتعليم .

خامساً: صدق الأداة

تم تحقيق الصدق الظاهري للإستبانة وذلك بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الملحق رقم (1) من ذوي الإختصاص في مجال الإعلام والقياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم وتناول فقرات الإستبانة حسب مجالاتها بالحذف والإضافة والتعديل، وبعد الأخذ بملاحظاتهم وضعت الإستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (3) .

سادساً: ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الإستبانة طبقت الاداة على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة للمرة الأولى، وبعد إسبوعين قدمت الإستبانة للمرة الثانية (Test-retest) ومن ثم تم حساب معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون كمؤشر على ثبات الأداة.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تفريغ البيانات وتحليلها واستخدام برنامج SPSS الاحصائي وتمت الاستفادة من البرنامج في احتساب التكررات والنسب المئوية في الجداول التكرارية البسيطة ، وكذلك تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

ثامناً: إجراءات الدراسة

- 1- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- 2- بناء أداة الدراسة.
- 3- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- 4- الحصول على إذن رسمي لتطبيق أداة الدراسة.
- 5- تطبيق أداة الدراسة على العينة المختارة.
- 6- جمع البيانات في جداول خاصة.
- 7- عرض النتائج.
- 8- مناقشة النتائج وإستصدار التوصيات في ضوءها.

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية

- شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها كأداة للتعليم والتعلم:

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية للشبكات الأكثر استخداماً كأداة للتعليم

النسبة	التكرار	الشبكة
27%	209	موقع الجامعة الإلكتروني
34%	260	الفييس بوك
8%	60	التويتر
12%	94	البريد الإلكتروني
20%	152	اليوتيوب
100%	775	الكلي

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى تكرار جاء لشبكة الفييس بوك حيث بلغ تكرارهم (260)

وبنسبة (34%)، وادنى وادنى تكرار للاستخدام التويتر كأداة للتعليم بتكرار بلغ (60) وبنسبة (8%).

السؤال الأول: ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة استخدام شبكات التواصل

الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم بحسب المجالات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	موقع الجامعة	3.74	0.74	1	مرتفعة
2	يوتيوب	3.36	1.37	2	متوسطة
3	البريد الإلكتروني	3.12	1.12	3	متوسطة
4	الفيسبوك	2.80	1.05	4	متوسطة
5	تويتر	2.39	0.96	5	متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.39 - 3.74)، وجاء في الرتبة الأولى مجال شبكة الجامعة، بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال يوتيوب بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.37) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة مجال الفيس بوك بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.05)، وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الاخيرة مجال تويتر بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

وجاءت فقرات هذه المجالات كما هو مبين بالجدول الآتي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة استخدام شبكات التواصل

الإجتماعي كأداة للتعليم والتعلم بحسب الفقرات مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجأ الى موقع الجامعة الالكتروني للاسباب التالية	الرقم
مرتفعة	1	0.87	4.59	لمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والنهائية	1
مرتفعة	2	1.50	4.13	لمعرفة التقويم الجامعي من عطل رسمية ومناسبات دينية ووطنية وجامعية	2
مرتفعة	3	1.29	4.04	عندما ارغب بمعرفة البرنامج الدراسي المقرر	3
مرتفعة	4	1.11	4.02	عندما احتاج معرفة علاماتي الدراسية	4
مرتفعة	5	1.34	3.89	عند حاجتي لتسجيل المواد الدراسية	5
مرتفعة	6	1.48	3.87	لمعرفة اعلانات الجامعة	6
متوسطة	7	1.34	3.62	لمعرفة نشاطات الجامعة	7
متوسطة	8	1.69	3.12	للاطلاع على معلومات بمرافق الجامعة الاخرى	8
متوسطة	9	1.56	3.07	نبذة عن اعضاء هيئة التدريس	9
متوسطة	10	1.74	3.03	لمعرفة اخبار الجامعة	10
متوسطة		0.74	3.74	الدرجة الكلية	
الجأ الى موقع الفيس بوك للاسباب التالية					

متوسطة	1	1.66	3.63	استخدم أداة طرح الأسئلة لطرح بعض الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية.	1
متوسطة	2	1.73	3.59	استخدم أداة تحميل الملفات؛ وذلك لتحميل أي ملفات أرغب مشاركتها مع زملائي.	2
متوسطة	3	1.69	3.49	استخدم أداة «أعجبنني» أو أداة «التعليق» لتقديم تغذية راجعة فورية حول الموضوع المطروح.	3
متوسطة	4	1.78	3.34	أنشئ مجموعة باسم المادة الدراسية، للمشاركة فيها للنقاش مع زملائي.	4
متوسطة	5	1.90	3.32	استخدم الصور ومقاطع الفيديو والصوت في الموضوعات الخاصة بالمادة الدراسية	5
متوسطة	6	1.44	3.20	استخدم أداة الخط الزمني للبدء بذكر أحداث معينة ومتابعة تسلسلها الزمني.	6
متوسطة	7	1.92	3.19	استخدم أداة [XXXXXXXX]؛ لمشاركة المعلومات المتعلقة بالموضوع الدراسي مع الزملاء.	7
متوسطة	8	1.93	2.95	استخدم تطبيق [XXXXXXXX] في تحميل المقررات التعليمية على الفيس بوك ونشرها للمتعلمين.	8
متوسطة	9	1.67	2.90	استخدم أداة إنشاء مستند في كتابة ملخصات عن المواد الدراسية المقررة.	9
متوسطة	10	1.72	2.72	استخدم الفيس بوك في إنشاء صفحات خاصة بشخصيات معروفة؛ لها علاقة بالمواد الدراسية	10
متوسطة	11	1.79	2.70	استخدم تطبيق [XXXXXXXX] الذي يسمح ببناء منتدى داخل الفيس بوك؛ للتواصل بين الزملاء اثناء التعلم.	11
متوسطة	12	1.85	2.65	استخدم الفيس بوك في تسجيل بعض الموضوعات المرتبطة بالمادة الدراسية	12
متوسطة	13	1.85	2.55	أدعو أحد المتخصصين إلى الصفحة الخاصة بالمادة الدراسية لإثراء موضوعات المادة.	13

متوسطة	14	1.68	2.50	استخدم أداة المناسبات للتنبيه عن موعد اختبار أو إحضار واجب بتاريخ معين.	14
متوسطة	15	1.69	2.39	استخدم أداة الأماكن؛ وذلك لتحديد مناطق أو دول معينة؛ أو الأماكن القريبة.	15
منخفضة	16	1.63	2.33	استخدم أداة إرسال الرسائل وذلك لإرسال الواجبات المطلوبة مني.	16
منخفضة	17	1.43	1.93	استخدم تطبيق <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> في الفيس بوك لتعلم اللغة الأجنبية.	17
منخفضة	18	1.24	1.89	استخدم أداة الأعضاء بإعطاء بعض الزملاء صلاحيات؛ مثل: التحكم في المنشورات المعروضة في المجموعة.	18
منخفضة	19	1.29	1.87	استخدم أداة الدردشة؛ وذلك للتواصل المتزامن مع الزملاء في مناقشات خاصة بالمواد الدراسية.	19
متوسطة		1.05	2.80	الدرجة الكلية	
الجأ الى موقع تويتر للاسباب التالية					
متوسطة	1	1.61	2.86	انشئ وسم أو هاشتاق باسم المادة أو الوحدة ليتم فيه مناقشة أو مراجعة محتوى هذه الوحدة.	1
متوسطة	2	1.44	2.75	أنشئ وسم أو هاشتاق للمشاريع التعليمية الجماعية لمتابعة التطورات التي طرأت على المشاريع.	2
متوسطة	3	1.50	2.64	استخدم تويتر كأداة لكسر الحواجز مثل الخجل والرغبة من السؤال أو المناقشة المباشرة أمام الجميع.	3
متوسطة	4	1.50	2.57	تويتر كأداة للعصف الذهني: بإمكانك مشاركة الأفكار والمعلومات مع طلابك في أي وقت.	4
متوسطة	5	1.49	2.55	استخدم تويتر كأداة للتواصل مع الخبراء ومتابعة جديدهم والاستفادة من خبراتهم لتطوير مهاراتي.	5

متوسطة	6	1.49	2.54	تويتر كأداة للتعرف على الآخرين: سواء طلاب أو اساتذه آخرين لنفس المادة ومشاركتهم المعلومات والنقاشات.	6
متوسطة	7	1.46	2.52	استخدم موقع (twtpoll.com) لإنشاء استبيان أو تصويت ومشاركته في تويتر لمعرفة رأي الزملاء بموضوع معين.	7
متوسطة	8	1.22	2.42	استخدم تويتر كصالة رقمية للنقاش بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المصادر المفيدة والمنوعة.	8
متوسطة	9	1.56	2.40	استخدم تويتر كأداة لجمع ومشاركة المصادر المرتبطة بالمادة الدراسية مع الزملاء	9
متوسطة	10	1.22	2.39	استثمر تويتر في النقاش والمدخلات، والتغريدات المفيدة.	10
منخفضة	11	.92	2.20	استخدم تويتر كأداة للتواصل مع الزملاء فيما يخص المواد الدراسية.	11
منخفضة	12	1.12	2.06	استخدم تويتر كأداة تقويمية: للدروس السابقة من خلال اخذ تغذية راجعة مباشرة من الاستاذ او الزملاء	12
منخفضة	13	1.27	1.91	استخدم تويتر لقراءة الاعلانات الخاصة بالمواد الدراسية.	13
منخفضة	14	0.91	1.64	أنشيء حساب لي على تويتر ليساعدني في التواصل اساتذتي وزملائي للاستفسار عن موضوع معين أو النقاش حول نقطة ما.	14
متوسطة		0.96	2.39	الدرجة الكلية	
الجأ الى البريد الالكتروني لاسباب التالية					
مرتفعة	1	1.62	3.78	استخدم البريد الالكتروني في تلقي المعلومات الجديدة المدرسي وزملائي الطلبة	1
متوسطة	2	1.75	3.56	استخدم لوحات النقاش في الوصول إلى المحاضرات والواجبات بسهولة .	2

متوسطة	3	1.70	3.47	استخدم البريد الإلكتروني لابتعاد عن اساليب التدريس التقليدي الذي لا يراعي امكانياتي	3
متوسطة	3	1.62	3.47	استخدم البريد الإلكتروني طرح الاسئلة المتنوعة على الاساتذة وزملائي	4
متوسطة	5	1.62	3.29	استخدم البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم	5
متوسطة	6	1.63	3.28	استخدم البريد الإلكتروني للاطلاع على بحوث اساتذتي وزملائي	6
متوسطة	7	1.67	3.24	استخدم البريد الإلكتروني كوسيلة لتسليم الواجب المنزلي للمدرس.	7
متوسطة	8	1.69	3.23	استخدم البريد الإلكتروني في المشاركة في المؤتمرات التفاعلية ومناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي	8
متوسطة	9	1.74	2.88	استطيع المشاركة في الندوات والمؤتمرات التفاعلية المتاحة عبر البريد الإلكتروني	9
متوسطة	10	1.75	2.54	استخدم خدمة القوائم البريدية (Mailing List) في تأسيس قوائم خاصة بالاساتذة والطلبة لكي يتم التحاور معهم لتبادل الخبرات	10
متوسطة	11	1.40	2.39	استخدم البريد الإلكتروني كمصدر لتلقي الدراسات المتنوعة عن تخصصي	11
منخفضة	12	1.62	2.32	يساعدني استخدام البريد الإلكتروني على إثراء النقاش في معارف مختلفة من خلال المحادثة والتفاعل المباشر .	12
متوسطة		1.12	3.12	الدرجة الكلية	
الجا إلى YouTube للأسباب التالية					
مرتفعة	1	1.64	3.84	استخدم اليوتيوب وسيلة للبحث عن المعلومات والمهارات المتاحة على الشبكة للتعليم من خلالها.	1

مرتفعة	2	1.79	3.69	استخدم اليوتيوب في المشاركة بملفات فيديو تعليمية للتفاعل التعليمي مع الزملاء.	2
متوسطة	3	1.61	3.64	استخدم اليوتيوب في تحميل ملفات الفيديو التعليمية لتوظيفها في تطوير المقررات الدراسية.	3
متوسطة	4	1.78	3.62	استخدم اليوتيوب كمكتبة لملفات الفيديو الرجوع إليها في مختلف الأغراض التعليمية.	4
متوسطة	5	1.52	3.53	استخدم اليوتيوب وسيلة لتخزين المحتوى المصور لاسترجاعه في أي وقت.	5
متوسطة	6	1.66	3.47	استخدم اليوتيوب كمستودع لملفات الفيديو والموسيقى والأفلام والتسجيلات التاريخية والترفيهية والتعليمية.	6
متوسطة	7	1.65	3.42	استخدم اليوتيوب بنشر لقطات فيديو والتعليق الكتابي عليها أو نشر رابط لموقع على شبكة الإنترنت مرتبطة بها،	7
متوسطة	8	1.61	3.33	استخدم اليوتيوب في تسجيل الأعمال والأنشطة المنزلية وإرسالها للمعلم عبر الشبكة.	8
متوسطة	9	1.82	3.22	استخدم اليوتيوب في عمل قناة خاصة بالمادة التعليمية لعرض الأنشطة الخاصة بالعمل التعليمي باستمرار.	9
متوسطة	10	1.80	3.18	استخدم اليوتيوب في الوصول الى لمقررات التعليمية الخاصة بالمؤسسات التعليمية عبر قنواتها الخاصة على الشبكة.	10
متوسطة	11	1.39	3.15	استخدم YouTube Edu، وذلك بمشاهدة أشرطة الفيديو التعليمية المرتبطة بتخصصي	11
متوسطة	12	1.91	3.12	استخدم اليوتيوب في مشاركة المتعلمين بملفات الفيديو التعليمية التي تخدم المادة الدراسية عبر القناة التعليمية.	12
متوسطة	13	1.35	2.51	استخدم اليوتيوب في إنشاء قناة تعليمية لتقديم التعليم من خلال ملفات الفيديو والتفاعل حولها.	13
متوسطة		1.37	3.36	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم بحسب فقرات كل مجال فقد جاءت على النحو الآتي:

1. مجال موقع الجامعة:

جاء بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة مرتفعة وقد احتصلت على أعلى رتبة في هذا المجال الفقرة (9) والتي تنص على "لمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والنهائية"، بمتوسط حسابي (4.59) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (8) التي تنص على "لمعرفة اخبار الجامعة" بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (1.74) وبدرجة متوسطة.

2. مجال الفيس بوك :

جاء بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة متوسطة وقد احتصلت على أعلى رتبة في هذا المجال الفقرة (3) والتي تنص على "استخدم أداة طرح الأسئلة لطرح بعض الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية"، بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (28) التي تنص على "استخدم أداة الدردشة؛ وذلك للتواصل المتزامن مع الزملاء في مناقشات خاصة بالمواد الدراسية" بمتوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (1.29) وبدرجة منخفضة.

3. مجال تويتر :

جاء بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.61) وبدرجة متوسطة وقد احتصلت على أعلى رتبة في هذا المجال الفقرة (2) والتي تنص على "انشئ وسم أو هاشتاق باسم المادة أو الوحدة ليتم فيه مناقشة أو مراجعة محتوى هذه الوحدة"، بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.71) وبدرجة

مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (3) التي تنص على "أنشيء حساب لي على تويتر ليساعدني في التواصل اساتذتي وزملائي للاستفسار عن موضوع معين أو النقاش حول نقطة ما" بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة منخفضة.

4. مجال البريد الالكتروني :

جاء بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة متوسطة وقد احتصلت على أعلى رتبة في هذا المجال الفقرة (4) والتي تنص على "استخدم البريد الالكتروني في تلقي المعلومات الجديدة المدرسي وزملائي الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.62) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) التي تنص على "يساعدني استخدام البريد الالكتروني على إثراء النقاش في معارف مختلفة من خلال المحادثة والتفاعل المباشر " بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.62) وبدرجة منخفضة.

5. مجال يوتيوب :

جاء بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.37) وبدرجة متوسطة وقد احتصلت على أعلى رتبة في هذا المجال الفقرة (2) والتي تنص على "استخدم اليوتيوب وسيلة للبحث عن المعلومات والمهارات المتاحة على الشبكة للتعليم من خلالها"، بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.64) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على "استخدم اليوتيوب في إنشاء قناة تعليمية لتقديم التعليم من خلال ملفات الفيديو والتفاعل حولها" بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (1.32) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف نوع الجامعة (خاصة,حكومة)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعاً لمتغير نوع الجامعة (خاصة,حكومة)، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم ، واختبار (t-test) ، تبعاً لمتغير نوع الجامعة (خاصة,حكومة)

المجال	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
موقع الجامعة	حكومية	200	3.62	0.80	3.080	*0.002
	خاصة	200	3.85	0.66		
الفيسبوك	حكومية	200	2.74	1.02	1.059	0.290
	خاصة	200	2.85	1.08		
تويتر	حكومية	200	2.28	0.91	2.239	*0.026
	خاصة	200	2.49	0.99		
البريد الإلكتروني	حكومية	200	3.18	1.12	1.017	0.310
	خاصة	200	3.06	1.12		
يوتيوب	حكومية	200	3.32	1.36	0.572	0.568
	خاصة	200	3.40	1.39		

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعاً لمتغير نوع الجامعة (خاصة، حكومة)، في المجالات جميعها باستثناء (مجال موقع الجامعة ومجال تويتر) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.080) وبمستوى دلالة (0.002) لمجال شبكات الجامعة وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.239) وبمستوى دلالة (0.026) لمجال تويتر حيث جاء الفرق لصالح الجامعات الخاصة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية.

السؤال الثالث: هل تختلف درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف نوع الكلية (علمية، إنسانية)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعاً لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية)، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي

كأداة للتعلم والتعليم ، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية)

المجال	نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
موقع الجامعة	علمية	144	3.73	0.78	0.084	0.933
	إنسانية	256	3.74	0.72		
الفيسبوك	علمية	144	2.93	1.03	1.948	*0.052

		1.06	2.72	256	انسانية	
0.178	1.350	0.93	2.47	144	علمية	تويتر
		0.97	2.34	256	انسانية	
0.307	1.022	1.01	3.20	144	علمية	البريد.الايكتروني
		1.18	3.08	256	انسانية	
*0.038	2.077	1.25	3.55	144	علمية	يوتيوب
		1.43	3.26	256	انسانية	

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعا لمتغير نوع الكلية (علمية، انسانية)، في المجالات جميعها باستثناء (مجال الفيسبوك ومجال اليوتيوب) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.948) وبمستوى دلالة (0.052) لمجال الفيسبوك و بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.077) وبمستوى دلالة (0.038) لمجال يوتيوب حيث جاء الفرق لصالح الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية.

السؤال الرابع: هل تختلف درجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف النوع الإجتماعي (طلاب، طالبات)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعا لمتغير النوع الإجتماعي (طلاب، طالبات)، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعليم والتعليم ، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير النوع الإجتماعي (طلاب، طالبات)

المجال	النوع الإجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
موقع الجامعة	ذكور	155	3.80	0.72	1.378	0.169
	اناث	245	3.70	0.76		
الفيس بوك	ذكور	155	2.81	1.07	0.161	0.872
	اناث	245	2.79	1.04		
تويتر	ذكور	155	2.61	1.04	3.670	*0.000
	اناث	245	2.25	0.87		
البريد الإلكتروني	ذكور	155	3.28	1.13	2.237	*0.026
	اناث	245	3.02	1.11		
يوتيوب	ذكور	155	3.48	1.34	1.344	0.180
	اناث	245	3.29	1.39		

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي كأداة للتعليم والتعليم تبعا لمتغير النوع الإجتماعي (طلاب، طالبات)، في المجالات جميعها باستثناء (مجال التويتر ومجال البريد الإلكتروني) استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.670) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال تويتر وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.237) وبمستوى دلالة (0.026) لمجال البريد الإلكتروني حيث جاء الفرق لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية.

السؤال الخامس: ما الإشباع المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشباعات المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإشباعات المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى

طلبة الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الإشباعات
1	زاد من قدرة فهمي للمواد الدراسية	4.51	0.77	1	مرتفع
2	زاد من تعزيز مهاراتي الاتصالية	4.42	0.94	2	مرتفع
3	زاد من مستوى تواصلتي مع الجامعة	4.13	1.21	3	مرتفع
4	زاد من فرصة تغطية المواد الجامعية التي لم يتم تغطيتها اثناء المحاضرات الدراسية	4.13	1.21	3	مرتفع
5	ساعدني في ايجاد بنية تعليمية افتراضية	4.07	1.13	5	مرتفع
6	زاد من فهم ما فاتني من درس اثناء غيابي	3.99	1.34	6	مرتفع
7	زاد مفهمي لدروسي الصفية	3.88	1.13	7	مرتفع
8	زاد من فرصة الحصول على مردود عالي في تعليم	3.74	1.68	8	مرتفع
9	زاد من مستوى الاتصال بيني وبين زملائي الطلبة	3.68	1.46	9	مرتفع
10	جعلني اتواصل مع مدرسين المواد	3.66	1.50	10	متوسط

متوسط	11	1.62	3.56	زاد من فرصة وج السباقات العلمية	11
متوسط	11	1.27	3.56	عزز فرصة تحصيلي الدراسي	12
متوسط	13	1.37	3.43	زاد من فهمي للكتاب المقرر	13
متوسط	14	0.90	3.27	ساعدني في كسر حاجز الخجل من المشاركة الصفية	14
متوسط	15	1.16	3.22	زاد من مستوى الاتصال بيني وبين المدرسين	15
متوسط	16	1.46	2.99	زاد من فهمي للدرس بطريقة شيقة	16
متوسط	17	1.57	2.85	زاد من مستوى الاتصال بيني وبين كليتي	17
متوسط		0.54	3.68	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى للإشباع المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.68) وانحراف معياري (0.54)، وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.85 - 4.51)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على "زاد من قدرة فهمي للمواد الدراسية"، بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.77) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (13) التي تنص على "زاد من تعزيز مهاراتي الاتصالية" بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.94) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (12) التي تنص على "زاد من فهمي للدرس بطريقة شيقة" بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (1.46)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (8) التي تنص على "زاد من مستوى الاتصال بيني وبين كليتي" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.57) وبمستوى متوسط.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعلم لدى افراد الدراسة وجود فوارق ذات دلالت احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$). حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.39 - 3.74) وجاء في الرتبة الاولى مجال شبكة الجامعة بمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.74)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال اليوتيوب بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.37)، وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة مجال الفيس بوك بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الاخيرة ، مجال التويتر بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

وتشير هذه النتيجة الى ان موقع الجامعة الالكتروني، جاء متقدماً على غيره من المواقع الالكتروني، وذلك يعزى الى ان موقع كل جامعة يستقطب بشكل مباشر وخاص طلبة جامعتهم بحيث يكون هذا الموقع او ذاك، في هذه الجامعة او تلك ، هو مصدر المعرفة والتواصل العلمي والاجتماعي لدى ابناء جامعة دون غيرها، ثم جاء مجال اليوتيوب ليحتل الرتبة الثانية، ثم جاء مجال الفيس بوك وأخيراً مجال التويتر.

ان هذه النتيجة توصلت اليها الدراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم، جاءت متفقة مع دراسة عريقات (2003)، والتي اشارت الى ان غالبية الطلبة يستخدمون الانترنت للإطلاع على البحوث العلمية، كما بينت ان طلبة التخصصات العلمية لديهم اتجاهات اكثر ايجابية من طلبة التخصصات الانسانية، وان وجود الخبرة في استخدام الانترنت وتوفر الاجهزة الحاسوبية يرتبط ايجابياً نحو الانترنت، وتتفق ايضاً مع دراسة (Conry. 2001)، التي كشفت عن فوائد عملية ونظرية للبريد الالكتروني، في الاتصال ضمن برنامج الكتابة الابداعية، مثلما تتفق مع دراسة (Belisle. 2006)، التي اثبتت ان الكتابة الالكترونية عبر الایمیل تجعل المعلم قادراً على التعامل مع الطالب او مجموعة الطلبة في اية مهمة او تعيينات تعطى لهم، وعبر البريد الالكتروني، اذ تقدم التغذية الراجعة كما جاءت متفقة مع دراسة (Kinpper. 2006) اذ بينت ان الكتابة بواسطة الایمیل جاءت متقدمة على الكتابة اليدوية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعلم باختلاف نوع الجامعة (حكومية، خاصة) عدم وجود فوارق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) وذلك في المجالات جميعها باستثناء مجالي موقع الجامعة، ومجال تويتر، استناداً الى (ت) المحسوبة ، اذ بلغت (3.080)، وبمستوى دلالة (0.002) لمجال شبكات الجامعة، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.239) وبمستوى دلالة (0.026) لمجال تويتر، حيث جاء الفرق لصالح الجامعات الخاصة بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، وتشير

هذه النتيجة الى تقدم موقع الجامعة، على وسائل التواصل الاخرى وفي مجال الجامعات الخاصة أكثر منها في الجامعات الحكومية، ثم جاء في الرتبة الثانية لمجال شبكات الجامعة ثم جاء مجال تويتر .

ان هذه النتيجة توصلت اليها الدراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم باختلاف نوع الجامعة، جاءت متفقة مع دراسة رزاق وعصماوي، التي بحثت في تطوير الكتابة عبر الايميل، اذ اثبتت ان الحوار الالكتروني المكتوب عبر الايميل يمكن ان يكون اداة فاعلة في تطوير قدرات الطلاب الكتابية، وتحسين مهاراتهم التواصلية، مثلما جاءت متفقة مع نتائج دراسة (Bueno.1008) التي اجريت في اسبانيا اذ بينت ان الطلاب الذين استخدموا الكتابة عبر الايميل، استطاعوا الكتابة دون الخوف من الالخطاء الاملائية، مثلما أظهرت ان الحوار عبر البريد الالكتروني أسهم في تنمية عادات القراءة الجيدة لديهم .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم باختلاف نوع الكلية (علمية، انسانية) عدم وجود فوارق ذات دلالت احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) وذلك في المجالات جميعها باستثناء مجالي (الفييس بوك، ومجال اليوتيوب)، استناداً الى (ت) المحسوبة ، اذ بلغت (1.948)، وبمستوى دلالة (0.052) لمجال الفييس بوك،

وبلغت قيمة (ت) المحسوية (2.077) وبمستوى دلالة (0.038) لمجال اليوتيوب، حيث جاء الفرق لصالح الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحاسوبية .

ان هذه النتيجة توصلت اليها الدراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعلم باختلاف نوع الكلية، جاءت متفقة مع دراسة العنزي (2011)، التي بحثت في مدى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، حيث خلصت الدراسة الى انه وللوصول الى مجتمع المعرفة ولتحقيق متطلبات ما لا بد من العناية بمؤسسات التربية والتعليم، ومؤسسات التعليم العالي، وتزويدها بالتقنيو المتلائمة مع متطلبات العصر .

مثلما جاءت متفقة مع دراسة منصور (2014) التي بحثت في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشاب الاردني مع التطبيق على شباب جامعة اليرموك، وبيان الفروق في تحقيق الاحتياجات تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية والوظيفية .

كذلك جاءت متفقة مع دراسة (Chen and Bryer.2012) والتي بحثت في كيفية استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية لربط التعلم الرسمي وغير الرسمي، بحيث تسمح للطلاب بالاتصال بطرق وذات معزى .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم والتعلم باختلاف النوع الاجتماعي (طلاب، طالبات) عدم وجود فوارق ذات دلالت احصائية عند مستوى

الدلالة ($a \leq 0.05$) لدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، في المجالات جميعها باستثناء (مجال التويتر، ومجال البريد الالكتروني)، استناداً الى قيمة (ت) المحسوبة، اذ بلغت (3.670) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال التويتر، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.237) وبمستوى دلالة (2.026) لمجال البريد الالكتروني، حيث جاء الفرق لصالح الذكور، بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية

ان هذه النتيجة توصلت اليها الدراسة فيما يتعلق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، جاءت متفقة مع دراسة Bueno (1998)، التي تناولت الحوار الالكتروني عبر الايميل، وأثره في تنمية تحصيل الطلاب الاسبان الذين يتعلمون اللغة الانجليزية لغة ثانية، خاصة في مهارتي القراءة والكتابة، اذ بينت ان تحصيل الطلاب أفضل من الطالبات ، لأنهم مارسوا الكتابة دون خوف من الاخطاء الاملائية .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الاردنية ان مستوى الاشباع المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الاردنية كان متوسطاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.68) والانحراف المعياري (0.54) وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمتوسط، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.85 - 4.51)، وجاءت في الرتبة الاولى الفقرة (2) والتي تنص على " زاد في قدرة فهمي للمواد الدراسية" بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.77) وبمستوى مرتفع ، وفي

الرتبة الثانية جاءت الفقرة (13) التي تنص على " زاد من فهمي للدراسات بطريقة شيقة" بمتوسط حسابي (2.99) ، وانحراف معياري (1.46)، وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (8) التي تنص " زاد من مستوى الاتصال بيني وبين كليتي" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.57) وبمستوى متوسط .

ان هذه النتيجة توصلت اليها الدراسة فيما يتعلق بمستوى الاشباعات المتحققة في مجال التعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الاردنية جاءت متفقة مع دراسة منصور (2014) التي هدفت الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الاردني مع تطبيق على شباب جامعة اليرموك، وبيان الفروق في تحقيق الاحتياجات تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية والوظيفية، ومركزة على تحقيق خمس حاجات / اشباعات يحققها الشاب الجامعي الاردني من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي (الحاجة المعرفية، المعلومات، الحاجات الوجدانية السيكولوجية، الحاجت الشخصية / البراغماتية، الحاجات الاجتماعية، تواصل، وحاجات الهروب من الموقع / ملء الفراغ).

خلاصة

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1- احتل الموقع الالكتروني للجامعة المرتبة الاولى في درجة الاستخدام ويليها مجال اليوتيوب ثانياً وكانت شبكة الفيس بوك تحتل الرتبة قبل الاخيرة ، وتوتير كان في نهاية المطاف .
- 2- ان الطلبة يلجؤون الى موقع الجامعة الالكتروني لاسباب كثيرة جاء في الرتبة الاولى لمعرفة مواعيد الاختبارات (الفصلية والشهرية) في حين جاءت معرفة اخبار الجامعة المرتبة الاخيرة .
- 3- فيما يتعلق باستخدام شبكة الفيس بوك احتل سبب استخدام الشبكة لطرح الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية في الرتبة الاولى في حين كان استخدام الشبكة للدرشة والتواصل مع الزملاء تحتل بالمرتبة الاخيرة .
- 4- اما خيارات استخدام العينة لشبكة تويتر فقد اظهرت النتج ان الاولوية هي لانشاء (وسم) او مايسمى رمز (بهاشتاغ) للمواد الدراسية في حين ان التواصل مع الزملاء والاستاذة في المرتبة الاخيرة .
- 5- ان ابرز سبب استخدام البريد الالكتروني كان لتلقي المعلومات الجديدة في حين كان اثناء النقاش في الرتبة الاخيرة .
- 6- ان استخدام اليوتيوب وسيلة للبحث عن المعلومات والمهارات اعلى رتبة اما استخدام يوتيوب في انشاء قناة لتقديم التعليم من خلال الفيديو والتفاعل حوله برتبة متوسطة .
- 7- عدم وجود دلالات احصائية في مجال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي اداة للتعلم والتعليم طبقاً للمتغير نوع الجماعة خاصة حكومية.

- 8- عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كاداة للتعلم والتعليم تبعاً لمتغير نوع الكلية علمية انسانية باستثناء الفيس بوك وتويتر .
- 9- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كاداة للتعلم والتعليم تبعاً للتغير الاجتماعي (طلاب ، طالبات) في المجالات جميعها باستثناء مجال تويتر، ومجال البريد الالكتروني، اما استخدام البريد الالكتروني جاء لصالح الذكور برتبة متوسطة .
- 10- فيما يتعلق بالاشباعات المتحققة فقد كانت فقرة زيادة القدرة لفهم المواد الدراسية في المرتبة الاولى تلتها تعزيز المهارات الاتصالية مرتبة ثانية ثم زيادة مستوى التواصل مع الجامعة في المرتبة التالية .
- 11- اما فصة تغطية المواد الجامعية التي لم يتم تغطيتها اثناء المحاضرات فكانت نسبتها مرتفعة ايضاً وتلتها في ذلك المساعدة في ايجاد البيئة التعليمية الافتراضية وزيادة فهم ما فات الطلبة من دروس اثناء غياباتهم .
- 12- اما الاشباعات التي جاءت في مستوى متوسط فهي تتعلق في التواصل مع المدرسين وفرص السباقات العلمية وفرص تعزيز التحصيل الدراسي وزيادة فهم الكتاب المقرر وكسر حاجز الخجل من المشاركة الصفية .
- 13- وجاء في المستوى الاخير الاشباعات المتعلقة بمستوى الاتصال بين الطلبة والمدرسين وفهم الدرس بطريقة شيقة ومستوى زيادة الاتصال بين الطلبة والكلية .

التوصيات

- 1- أولاً توصي الباحثة للجامعات الاردنية العليا بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم والتعليم بدرجة توزاي أهمية هذه الشبكات واستخدامها من قبل الطلبة .
- 2- توصي الباحثة الجماعات الاردنية بانشاء مقاهي انترنت داخل الجامعات مجانية من اجل اشاعات ثقافات الانترنت لدى الطلبة الجامعيين .
- 3- التوصية الى الجامعات الأردنية في العمل على انشاء ورش تدريبية للاساتذة والطلبة للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتعليم .
- 4- كذلك توصي الباحثة باجراء مزيد من البحوث التي تتعلق باستخدامات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعلم والتعليم .
- 5- تدريب العاملين في التدريس الجامعي على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتوظيفها في التعليم الجامعي .
- 6- تأكيد اهتمام القائمين على المناهج الجامعية بضرورة إدراج التعليم الالكتروني ضمن هذه المناهج
- 7- إجراء المزيد من الدراسات حول اثر شبكات التواصل الاجتماعي في التخصصات العلمية والتطبيقية .

8- تفعيل التدريس الالكتروني في الصفوف المدرسية حتى يستطيع الكالب التكيف معها بسهولة في مرحلة الجامعة .

9- زيادة مختبرات الحاسوب في الجامعات لاستخدامها في المجالات التعليمية .

10- عمل منتديات ثقافية الكترونية داخل الجامعات لايجاد الحوار الالكتروني بين الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، عماد (2009) أثر إستخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ابو عرجة، تيسير، (مراجعة وتحريير) (2013) " وسائل الاعلام : ادوات تعبير تغيير " (عمان، دار اسامة)
- بدر، أحمد، 1997 ، الراي العام طبيعته وتكوينه وقياسه، دار قباء، مصر .
- بدوي، أحمد زكي(2000): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعي, ط1, الكويت.
- التميمي، عبدالله (2013): استخدامات الشباب الجامعي للاعلام الاجتماعي في التسوق المباشر بحث منشور في كتاب ابو عرجة (2013)
- حافظ، عبد محمد (2013) "تواصل الشباب الجامعي ، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية ام ضرورة تقنية بحث منشور في كتاب ابو عرجة (2013)
- حجاب, محمد منير ، (2003): الموسوعة العالمية، مجلد 3، القاهرة، دار الفجر.
- حجاب، محمد منير، (2010)، نظريات الاتصال, دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حسني، محمد نصير،(2012) مقدمة في الإتصال الجماهيري المداخل والوسائل، الإمارات العربية المتحدة ، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع الحسيني، عبد الرحمن، خدمات شبكات التواصل الإجتماعي .
- حمودة ، احمد (2013) دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا الاجتماعية، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قسم الدراسات الإعلامية.

- الحيدري, عبد الله زين (2009)، "الإعلام الجديد: النظام والفوضى"، أبحاث المؤتمر الدولي، "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد"، جامعة البحرين، من 7-9 ابريل.
- خضر، نرمين(2009) الآثار النفسية والإجتماعية لإستخدام الشباب المصرى لمواقع الشبكات الإجتماعية، دراسة على مستخدمى الفيس بوك. بحث مقدم للمؤتمر العلمى الاول بعنوان: الاسرة وتحديات العصر 15-17 فبراير.جامعة القاهرة، كلية الاعلام.
- خليفة, هبه محمد, (2009): مواقع الشبكات الإجتماعية.. ما هي, المكتبة المركزية ,جامعة حلوان.
- الخليلى,محمد (2012) الإعلام الجديد , الدور المستقبلي , دار الأوائل للنشر.
- الدبيسي,عبد الكريم علي, والطاهات, زهير ياسين,(2013), دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 40، العدد 1.
- درويش, عبدالرحيم,(2005), نظريات الإتصال, مكتبة نانسي, دميط, مصر.
- الدليمي, عبدالرزاق ، (2011) ، الإعلام الجديد تطور الأداء والوسلية،بغداد، جامعة بغداد
- الدليمي, عبدالرزاق (2011)" الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية" (عمان - دار وائل) رقم-1
- الدليمي, عبدالرزاق (2011)" الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية" (عمان - دار الثقافة) رقم-2
- دليو، فيصل، 2003 ، الإتصال، مفاهيمه، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الدماري، صالحة(2010) الطلاب وشبكات الإجتماعية: دراسة ميدانية في إستخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون.

- رحومة، علي محمد ، 2007م. الإنترنت والمنظومة التكنو-إجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
- الرشيد، الاء محمد (2014) " استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر والاشباعات المتحققة لدبطلبتي الجامعات الاردنية "رسالة ماجستير" (جامعة الشرق الاوسط- عمان)
- سليم، حنان أحمد ،(2010). الإتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث علاقة الجمهور بالإنترنت والإعلام الجديد. ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام(35)
- شرف، عبد العزيز، (2012) ، الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الإتصال، القاهرة ، دار قباء .
- صادق، عباس مصطفى، (2003): صحافة الإنترنت. قواعد النشر الإلكتروني الصحفي الشبكي، أبو ظبي،الظفرة للطباعة والنشر.
- عبدالحميد، محمد ،(2004): نظريات العالم واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
- عبود، حارث. والعاني، مزهر (2015) " الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي (عمان -دار الحامد)
- عريقات، فاتن طلال (2003م). إتجاهات الطلبة نحو إستخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.
- العالونة، حاتم (213) "استخدامات الشباب الاردني لاذاعة (اف ام) والاشباعات المتحققة منها بحث منشور في كتاب ابو عرجة (2013)
- العنزي، جواهر بنت ظاهر محمد،(2011)، فاعلية إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تحصيل العلوم والإتجاه نحو مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى.

- العنزي، سلطان بن خلف النويري،(2014)، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة ، الجامعة الأردنية.
- العويني، محمد علي ،(2004): نماذج الإتصال وتطبيقاتها في العالم الدولي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- العويني،محمد علي ، (2011)، نماذج الإتصال وتطبيقاتها في العالم الدولي، القاهرة ، مكتبة النجلو المصرية.
- الغامدي، فينان عبد الله، (2012): التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمني
- فيض الرحمن، عطا الله نور الإسلام (2011): المواقع الإلكترونية للتواصل الإجتماعي، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.
- الكامل، فرج ،(1992): تأثير وسائل الإتصال- الاسس النفسية والإجتماعية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الكامل،فرج ، (2010)، بحوث العالم والرأي العام، القاهرة، دار الجامعات للنشر.
- مبيضين/ حسن ، (2009) ، اثر استخدام استراتيجية الصحف الحوارية الالكترونية واليومية في تنمية المهارات الكتابية والاستيعاب لدى الطلبة في الاردن، رسالة غير منشورة، جامعة عمان العربية .
- مجدي، أحمد محمد عبد الله (2008).مقدمة في سيكولوجية الإتصال والإعلام.دار المعرفة الجامعية،سوتير-الإسكندرية.الطبعة الأولى.

- محارب، سعد بن محارب (2012): الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، الإعلام الجديد أولوية الوسيلة، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض
- المدهون، يحيى ابراهيم (2012) " دور الصحافة الالكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة " رسالة ماجستير " (جامعة الازهر - غزة)
- مراد، كامل خورشيد، (2013) : دور الاعلام في تنشيط الحراك السياسي " بحث منشور في كتاب ابو عرجة (2013)
- مراد، كامل خورشيد، (2013) : مدخل الى الرأي العام (عمان-دار المسيرة)
- مراد، كامل خورشيد، (2014) : الاتصال الجماهيري التطور -الخصائص-النظريات (عمان- دار المسيرة)
- مزاهرة، منال (2012) نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
- مزيد، بهاء الدين محمد ، 2012م "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن،(2011)، نظريات الإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- مشري، مرسى، 2012 ، شبكات التواصل الإجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، المستقبل العربي، مكاوي، حسن عماد، وليلى حسين، 1998 الإتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الاولى، الدار المصرية اللبنانية.
- مكاوي، حسن عماد ،و السيد، ليلي حسين (2003)، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط4 القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

- المنصور, محمد، (2012): مدى تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على جمهور المتلقين، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- منصور، تحسين،(2014)، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تحقيق إحتياجات الشباب الجامعي الأردني.المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، المجلد 7، العدد2.
- موسوي, محمد جاسم, 2011, نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري, كلية الآداب والتربية قسم الإعلام والإتصال, الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- ناصف, مصطفى, (1998): نظريات التعلم, دار المعرفة, بيروت.
- الهواري, سيد, (2010): مبادئ الإدارة و الاسس العلمية, مركز الأهرام للدراسات, القاهرة.
- وفيق، مختار، (2010)، سائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، القاهرة ، دار غريب.

- Chen, Baiyun and bryer, Thomas. (2012). Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. The international Review of Research in Open and Distance Learning. Vol 13, No 1, 87-104.
- Friedman, L, W.,Friedman, H, H.(2013). Using Social Media Technologies to Enhance Online Learning. Journal of Educators Online, v10 n1,1-21.
- Hew, K, F. (2011). Students' and teachers' use of Facebook. Computers in Human Behavior. Volume 27, Issue 2,
- Bueno (1998) , The impact of the written dialogue manually or via email at student achievement Development, Nj, Englewood's cliffs press. Technolofy (2)
- Reed, L (1979) Dilaouge Journal Communication. NJ. Norwood Ablex press.
- Gonzaleas. M (1998) The impact of electronic communication to students" , NH : Heine mann.
- Knipper (2006), E Writing in improving the quality of students' writing, Allyn and bacon Inc

الملحق رقم (1) قائمة باسماء محكمين الدراسة

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د حمدية سميسم	رأي عام واعلام	جامعة الشرق الاوسط
2	د. حمزة العساف	علوم تربية	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د عطا الله الرمحين	اعلام	جامعة الشرق الاوسط
4	أ.دغازي خليفة	احصائي تربوي	جامعة الشرق الاوسط
5	د. محمد عبدالحفيظ المناصير	تاريخ الاذاعة والتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
6	د. صباح ياسين	صحافة	جامعة الشرق الاوسط
7	أ.د تيسير ابو عرجة	الصحافة	جامعة البترا
8	أ.د عبدالرزاق الدليمي	داعية واعلام	جامعة البترا
9	د. عبدالكريم الدبيسي	صحافة	جامعة البترا

الملحق رقم (2) بيانات خاصة بالمحكّمينبسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ: الدكتور المحترم
تحية طيبة وبعد

تعد الباحثة رسالة ماجستير في الاعلام بعنوان (درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والاشباكات المتحققة) في جامعة الشرق الاوسط / عمان، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة اعدت الباحثة الاستبانة المرفقة طياً والمقرر توزيعها على عينة من طلبة الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة .
ونظراً لما اعده في شخصكم الكريم من معرفة ودراية وخبرة في مجال الاعلام والاتصال فاني اضع هذه الأداة امام انظاركم الكريمة بهدف تحكيم فقراتها وابداء الملاحظات بشأنها، وأكون بذلك شاكرة لكم تعاونكم الكريم، وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم .

بيانات خاصة بالمحكّمين

اسم المحكم	الرتبة	التخصص الدقيق	مكان العمل

مع الشكر والتقدير،،،،

الباحثة:

أماني ابراهيم زوانة

الايمل: memeabraham@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

زميلي الطالب العزيز / زميلتي الطالبة العزيزة

تحية طيبة وبعد

أُرفق لكم استبانة خاصة لاغراض انجاز رسالة الماجستير في الاعلام بعنوان :

(درجة إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتعلم والتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية

والاشباكات المتحققة) واتمنى منكم بصفتم جزءاً من مجتمع البحث تعبئة فقرات هذه الاستبانة والاجابة

على أسئلتها بما يعكس معرفتكم وآراكم الحقيقية وسوف توظف هذه البيانات لاغراض البحث العلمي

فقط، ولا يوجد داع لذكر الاسماء مع الشكر والتقدير.

الباحثة

أمانى زوانه

الايمل memeabraham@yahoo.com

الاستبانة

القسم الأول : المعلومات الشخصية : يرجى وضع علامة (√) امام الاجابات التالية:

- 1- التنوع الاجتماعي: ذكر انثى
- 2- الجامعة التي تدرس فيها: حكومية خاصة
- 3- التخصص: كليات انسانية كليات علمية
- 4- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم والتعليم :
 نعم استخدمها لا استخدمها احياناً استخدمها
- 5- حددت شبكات التواصل الاجتماعي التي استخدمها كأداة للتعليم والتعليم ؟ يمكن اختيار أكثر من مصدر :

	المصادر	ت
	موقع الجامعة الالكتروني	1
	الفيس بوك	2
	التويتر	3
	البريد الالكتروني	4
	اليوتيوب	5
	اخرها حددها (.....)	6

المحور الأول: استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية :

الرقم	الجأ الى موقع الجامعة الالكتروني للاسباب التالية	درجات الموافقة				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
1	عند حاجتي لتسجيل المواد الدراسية					
2	عندما ارغب بمعرفة البرنامج الدراسي المقرر					
3	عندما احتاج معرفة علاماتي الدراسية					
4	لمعرفة التقويم الجامعي من عطل رسمية ومناسبات دينية ووطنية وجامعية					
5	نبذة عن اعضاء هيئة التدريس					
6	لمعرفة نشاطات الجامعة					
7	لمعرفة اعلانات الجامعة					
8	لمعرفة اخبار الجامعة					
9	لمعرفة مواعيد الاختبارات الفصلية والنهائية					
10	للاطلاع على معلومات بمرافق الجامعة الاخرى					

درجات الموافقة					الرقم	الجأ الى موقع الفيس بوك لاسباب التالية
أبداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً		
					1	أنشيء مجموعة باسم المادة الدراسية، للمشاركة فيها للنقاش مع زملائي.
					2	استخدم الصور ومقاطع الفيديو والصوت في الموضوعات الخاصة بالمادة الدراسية
					3	استخدم أداة طرح الأسئلة لطرح بعض الاسئلة المتعلقة بالمواد الدراسية.
					4	استخدم أداة «أعجبي» أو أداة «التعليق» لتقديم تغذية راجعة فورية حول الموضوع المطروح.
					5	استخدم أداة Share؛ لمشاركة المعلومات المتعلقة بالموضوع الدراسي مع الزملاء.
					6	استخدم أداة تحميل الملفات؛ وذلك لتحميل أي ملفات أرغب مشاركتها مع زملائي.
					7	استخدم أداة إنشاء مستند في كتابة ملخصات عن المواد الدراسية المقررة.
					8	استخدم أداة المناسبات للتبنيه عن موعد اختبار أو إحضار واجب بتاريخ معين.
					9	استخدم أداة إرسال الرسائل وذلك لإرسال الواجبات المطلوبة مني.
					10	استخدم أداة الأعضاء بإعطاء بعض الزملاء صلاحيات؛ مثل: التحكم في المنشورات المعروضة في المجموعة.
					11	استخدم الفيس بوك في تسجيل بعض الموضوعات المرتبطة بالمادة الدراسية
					12	استخدم أداة الخط الزمني للبدء بذكر أحداث معينة ومتابعة تسلسلها الزمني.
					13	استخدم أداة الدردشة؛ وذلك للتواصل المتزامن مع الزملاء في مناقشات خاصة بالمواد الدراسية.

					استخدم أداة الأماكن؛ وذلك لتحديد مناطق أو دول معينة؛ أو الأماكن القريبة.	14
					استخدم تطبيق pages for forum الذي يسمح ببناء منتدى داخل الفيس بوك؛ للتواصل بين الزملاء اثناء التعلم.	15
					استخدم تطبيق teach udutu في تحميل المقررات التعليمية على الفيس بوك ونشرها للمتعلمين.	16
					استخدم الفيس بوك في إنشاء صفحات خاصة بشخصيات معروفة؛ لها علاقة بالمواد الدراسية	17
					أدعو أحد المتخصصين إلى الصفحة الخاصة بالمادة الدراسية لإثراء موضوعات المادة.	18
					استخدم تطبيق Papora with English Learn . في الفيس بوك لتعلم اللغة الأجنبية.	19

الرقم	الجأ الى موقع تويتر للاسباب التالية	درجات الموافقة				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
1	استخدم تويتر لقراءة الاعلانات الخاصة بالمواد الدراسية.					
2	انشئ وسم أو هاشتاق باسم المادة أو الوحدة ليتم فيه مناقشة أو مراجعة محتوى هذه الوحدة.					
3	أنشئ حساب لي على تويتر ليساعدني في التواصل اساتذتي وزملائي للاستفسار عن موضوع معين أو النقاش حول نقطة ما.					
4	أنشئ وسم أو هاشتاق للمشاريع التعليمية الجماعية لمتابعة التطورات التي طرأت على المشاريع.					
5	استخدم تويتر كأداة لكسر الحواجز مثل الخجل والرغبة من السؤال أو المناقشة المباشرة أمام الجميع.					
6	استخدم تويتر كأداة للتواصل مع الزملاء فيما يخص المواد الدراسية.					
7	استخدم تويتر كصالة رقمية للنقاش بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المصادر المفيدة والمنوعة.					
8	استخدم تويتر كأداة تقويمية: للدروس السابقة من خلال اخذ تغذية راجعة مباشرة من اللاستاذ او الزملاء					
9	استخدم تويتر كأداة لجمع ومشاركة المصادر المرتبطة بالمادة الدراسية مع الزملاء					
10	استخدم تويتر كأداة للتواصل مع الخبراء ومتابعة جديدهم والاستفادة من خبراتهم لتطوير مهاراتي.					
11	تويتر كأداة للعصف الذهني: بإمكانك مشاركة الأفكار والمعلومات مع طلابك في أي وقت.					
12	استخدم موقع (twtpoll.com) لإنشاء استبيان او تصويت ومشاركته في تويتر لمعرفة رأي الزملاء بموضوع معين.					

					تويتر كأداة للتعرف على الآخرين: سواء طلاب أو أساتذته آخرين لنفس المادة ومشاركتهم المعلومات والنقاشات.	13
					استثمر تويتر في النقاش والمداخلات، والتغريدات المفيدة.	14

الرقم	الجأ الى البريد الالكتروني للاسباب التالية	درجات الموافقة				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	استخدم البريد الالكتروني للابتعاد عن اساليب التدريس التقليدي الذي لا يراعي امكانياتي					
2	يساعدني استخدام البريد الالكتروني على اثناء النقاش في معارف مختلفة من خلال المحادثة والتفاعل المباشر					
3	استخدم لوحات النقاش في الوصول إلى المحاضرات والواجبات بسهولة .					
4	استخدم البريد الالكتروني في تلقي المعلومات الجديدة المدرسي وزملائي الطلبة					
5	استخدم البريد الالكتروني للاطلاع على بحوث اساتذتي وزملائي					
6	استخدم البريد الالكتروني طرح الاسئلة المتنوعة على الاساتذة وزملائي					
7	استخدم البريد الالكتروني كمصدر لتلقي الدراسات المتنوعة عن تخصصي					
8	استطيع املشاركة في الندوات والمؤتمرات التفاعلية المتاحة عبر البريد الالكتروني					
9	استخدم البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم					
10	استخدم البريد الالكتروني في المشاركة في المؤتمرات التفاعلية ومناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي					
11	استخدم البريد الإلكتروني كوسيلة لتسليم الواجب المنزلي للمدرس.					
12	استخدم خدمة القوائم البريدية (Mailing List) في تأسيس قوائم خاصة بالاساتذة والطلبة لكي يتم التحوار معهم لتبادل الخبرات العلمية					

الرقم	الجأ الى YouTube للاسباب التالية	درجات الموافقة				
		دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبداً
1	استخدم YouTube Edu، وذلك بمشاهدة أشرطة الفيديو التعليمية المرتبطة بنحصى					
2	استخدم اليوتيوب وسيلة للبحث عن المعلومات والمهارات المتاحة على الشبكة للتعليم من خلالها.					
3	استخدم اليوتيوب بنشر لقطات فيديو والتعليق الكتابي عليها أو نشر رابط لموقع على شبكة الإنترنت مرتبطة بها					
4	استخدم اليوتيوب كمستودع لملفات الفيديو والموسيقى والأفلام والتسجيلات التاريخية والترفيهية والتعليمية.					
5	استخدم اليوتيوب في إنشاء قناة تعليمية لتقديم التعليم من خلال ملفات الفيديو والتفاعل حولها.					
6	استخدم اليوتيوب في مشاركة المتعلمين بملفات الفيديو التعليمية التي تخدم المادة الدراسية عبر القناة التعليمية.					
7	استخدم اليوتيوب في عمل قناة خاصة بالمادة التعليمية لعرض الأنشطة الخاصة بالعمل التعليمي باستمرار.					
8	استخدم اليوتيوب في الوصول الى مقررات التعليمية الخاصة بالمؤسسات التعليمية عبر قنواتها الخاصة على الشبكة.					
9	استخدم اليوتيوب في تحميل ملفات الفيديو التعليمية لتوظيفها في تطوير المقررات الدراسية.					
10	استخدم اليوتيوب في تسجيل الأعمال والأنشطة المنزلية وإرسالها للمعلم عبر الشبكة.					
11	استخدم اليوتيوب في المشاركة بملفات فيديو تعليمية للتفاعل التعليمي مع الزملاء.					
12	استخدم اليوتيوب وسيلة لتخزين المحتوى المصور لاسترجاعه في أي وقت.					

					استخدم اليوتيوب كمكتبة لملفات الفيديو يتم الرجوع إليها في مختلف الأغراض التعليمية.	13
--	--	--	--	--	---	----